فاعلية برنامج مقترح في تدريس قضايا التلوث النفسي لتنمية المهارات الإبداعية وتحسين مستوي السعادة النفسية لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في التربية
(تخصص المناهج وطرق التدريس)

إعـــداد

الباحثة / فاطمة كمال أيوب محمد
مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الفيوم

أ.د/ سعاد محمد فتحي محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع
كلية البنات _ جامعة عين شمس

أ.د/ آمال جمعة عبدالفتاح
أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع
ووكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع
وتنمية البيئة -جامعة الفيوم

أ.د/ سيد جارحي السيد يوسف
استاذالصحة النفسية المساعد وقائم بأعمال رئيس
قسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة الفيوم

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلي الكشف عن:

- قضايا التلوث النفسي المناسبة للطلاب المعلمين (شعبة علم النفس).
- بعض المهارات الإبداعية اللازمة للطلاب المعلمين(شعبة علم النفس).
- فاعلية البرنامج المقترح في قضايا التلوث النفسي لتنمية المهارات الإبداعية لدى الطلاب المعلمين (شعبة علم النفس).
- فاعلية البرنامج المقترح في قضايا التلوث النفسي على تحسين وتنمية مستوي السعادة النفسية لدى الطلاب المعلمين (شعبة علم النفس).

وتوصلت نتائج البحث الحالي إلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب "عينة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المهارات الإبداعية ككل لصالح التطبيق البعدي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب "عينة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبارالمهارات الإبداعية في كل مهارة من المهارات التي يقيسها لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب "عينة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس السعادة النفسية ككل لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب "عينة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس السعادة النفسية في كل بعد من الابعاد التي يقيسها لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية : قضايـــا التلـــوث النفســـي، المهارات الإبداعية ، السعادة النفسية

Abstract

The current research aims at investigating the following:

- The issues of psychological pollution suitable for pre-service teachers. (Psychology Major).
- Some creative skills necessary for pre-service teachers. (Psychology Major).
- The effectiveness of a suggested program in teaching the issues of psychological pollution for enhancing and developing the psychological happiness level of the pre-service teachers. (Psychology Major).

The current research found out the following results:

- There are statistically significant differences between the mean scores of the students "the research sample" in the pre-post administration of the creative skills test as a whole in favor of the post administration.
- There are statistically significant differences between the mean scores of the students "the research sample" in the pre-post administration of the creative skills test regarding each measured skill in favor of the post administration.
- There are statistically significant differences between the mean scores of the students "the research sample" in the pre-post administration of the psychological happiness scale as a whole in favor of the post administration.
- There are statistically significant differences between the mean scores of the students "the research sample" in the pre-post administration of the psychological happiness scale regarding each measured dimension in favor of the post administration.

مقدمة

تجتاح العالم اليوم ثورة جديدة يطلق عليها "**الموجة الثالثة**" وهي مزيج من التقدم التكنولوجيالمذهل، والثورة المعلوماتية الفائقة والتى أدت إلى وجود ثورة جديدة في مرحلة تالية للثورة الزراعية والثورة الصناعية، وتتميز هذه الثورة الجديدة بالسرعة الفائقة مقارنة بالثورات السابقة ؛ مما أحدث تغيرات خطيرة في العالم حيث تندثر مهن، وتخصصات قديمة، وتنشأ مهن، وتخصصات جديدة كلبوم، وبات من المؤكد أن رصيد الدول لايقاس بما تمتلكه من ثروات طبيعية فحسب بل بما تملكه منعقول علمائها ومفكريها الذين يقومون بصناعة المعرفة، وهندستها؛ للوصول إلى مستوى من الدخل المعرفي القومي الذي يصون استقلالها وسيادتها، فلا شك أن محور التقدم الذي نلاحظه في كثير من بلدان العالم هو: العقل البشري المفكر، والذي يقدم النظرية القابلة للتطبيق والذي ينتج عنه كل ما منشأنه أن يطور الحياة البشرية (**منى عبد الصبور شهاب** , ٢٠٠ ، ٢٠١).

وتبعًا لذلك فقد احتلت مسألة إعداد المعلمين ومساندتهم في نموهم المهني والمادي مكانة مميزة في عمليات التخطيط التربوي, حتي تحولت عمليات إعداد المعلمين إلي تنمية مهنية مستدامة, حيث أن المؤسسات عامة والتعليمية خاصة تحتاج إلي تحفيز تلك العقول نحو الإبداع وتحقيق الفاعلية, بالأضافة إلي ما يتوفر من موارد طبيعية ومادية ومالية (أمل محمد ناجي, ٢٠١٨, ١٦٦).

لذا, أصبح التعليم يواجه تحديًا حقيقيًا في إعداد متعلمين قادرين علي تنمية التفكير الناقد والإبداعي, وأصدار الأحكام الموضوعية والسليمة, وتعلم المهارات الإبداعية بدلًا من إتقانهم مهارة الحفظ والأستظهار لما يدرسونه كي يكونوا قادرين علي مواجهة المشكلات والقضايا المعاصرة (أبتسام محمد, ٢٠١٢, ١٩).

ويؤكد (Awange&Ramly,2008,18:19) علي ضرورة توفير مناخ إبداعي يحفز المتعلمين علي تجريب الأفكار وتشجيعهم علي المخاطرة وإعطائهم الوقت الكافي لمناقشة الأفكار وعرض وجهات النظر المختلفة, وتشجيع الإنجاز والجدية في العمل, والأستقلالية في طرح الأفكار والآراء.

وتري الباحثة أنه يمكن لمنهج علم النفس أن يسهم بشكل كبير في تنمية المهارات الإبداعية لدي الطلاب المعلمين من خلال استخدام استراتيجيات وأساليب تسهم في تهيئة مواقف تعليمية وأنشطة إبداعية في صورة مشكلات حقيقة تواجه الطلاب وتتحدي القدرات العقلية للمتعلمين, وأتاحة الفرصة لهم لمواجهتها وأقتراح الحلول المناسبة لهم, وممارسة سلوكيات التقصي والأستكشاف, وتنمية قدراتهم علي المثابرة والطلاقة والمرونة والآصالة والتوسع وتقديم الأفكار والآراء الجديدة.

حيث أن لـــ(علم النفس) دور في تكوين الشخصية المُبدعة، وتكوين مشاعر الانتقاء الإنساني واتجاهات المواطن الصالح, كما أن له دوره أيضًا في بناء الشخصية المعتدلة المتسامحة غير المتعصبة التي تتمسك بقيمها وتراثها دون تطرف أو مغالاة (ياسمين سمير عبدالعزيز, ٢٠٠٩, ١٨:١٩) .

ومن هذا المنطلق فقد سعت العديد من الأبحاث والدارسات إلى تنمية المهارات الإبداعيةمنها دارسة (إبراهيم عبد العزيز , ٢٠١٠),(ولاء حسين, ٢٠١١), (أبتسام محمد , ٢٠١٢), (رسمية عوض,٢٠١٣), (أشرف محمد, ٢٠١٤), (رضا أحمد , ٢٠١٦) , (أمل محمد, ٢٠١٨).

ونظرًا لتزايد متطلبات الحياة نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي, والدافع النفسي الملح لتلبيتها ومسايرتها تجعل الفرد يعيش حالة من الصراع الإيجابي والسلبي في نفس الوقت؛ فالجانب الإيجابي يعتبر محفزًا لمواصلة العمل والجهد للتطلع لمستقبل حياة أفضل, وذلك بتحقيق أهداف يجعلها في مرمي أنظاره يسعي بجدية لتحقيقها من خلال النطرة التفاؤلية التي يجب أن تكون في إطار تصوره, والتي تعتبر العامل الدافع لتحقيق أهدافه (علي حمايدية,٢٠١٨, ١٩٥).

خاصة أننا نعيش في عصر علم النفس الإيجابي, بعد أن مر قرابة قرن وثلث علي اهتمام علماء النفس بالجوانب المرضية, والتركيز علي الاضطرابات النفسية, والأمراض العقلية, وإنحراف السلوك وكان هذا إمرًا ضروريًا ؛ إذ تتطلب هذه الاضطرابات والأمراض والانحرافات؛ التشخيص والعلاج أو التدخل . ولكن علماء النفس – في أواخر القرن العشرين– رأوا ضرورة الاهتمام بالجوانب الإيجابية للشخصية الإنسانية, والسمات والفضائل التي تساعد الإنسان علي حسن التكيف للواقع الاجتماعي, والتوافق مع محيطه الذي يعيش فيه, فأجريت في هذا المجال دراسات كثيرة

من نماذجها الاهتمام بتنمية وتحسين مستوي السعادة النفسية (أحمد محمد عبد الخالق, وآخرون, ٢٠١٩, ١٥).

لذا؛ فقد أصبح الاهتمام بتحسين مستوي السعادة النفسية لدي الشباب في ظل هذا العصر الذي نعيشه من المتطلبات والضرورات التي تتطلبها عملية إعداد الطالب المعلم بهدف تمكينه من التغلب علي المؤثرات السلبية خاصة ما يعرف بالتلوث النفسي لمساعدته علي تطوير ذاته بطريقة تجعله قادرًا علي فهم نفسه وميوله واستعداداته وإمكانياته, وحل مشكلاته التي كان يعجز عن حلها, وبناءً عليه صارت قضية إعداد الطالب المعلم من القضايا الاساسية والجوهرية في حقل التربية أنطلاقًا مما يعانيه شباب اليوم في المجتمع المصري من أوضاع وظروف معيشية صعبة في مختلف مناحي الحياة, وعدم القدرة علي التكيف مع الضغوط الناتجة عن تلك الأوضاع, والتي تتمثل في الضغوط النفسية والاقتصادية والاكاديمية والاجتماعية مما يجعله في جهد دائم للحفاظ علي صحته النفسية والجسمية أيضًا ومواجهة الصعاب وحالات الفشل مهما كانت وتحقيق التوافق السليم مع الذات والآخرين, والارتقاء بمستواه نحو حياة أفضل.

ومن هذا المنطلق فقد حاولت العديد من الأبحاث والدراسات تنمية وتحسين مستوي السعادة النفسية لدي الطلاب منها (أحمد محمد عبد الخالق وآخرون, ٢٠١٩), (فيصل خليف ساير, لولوة مطلق, ٢٠١٩), (أحمد رجب محمد, ٢٠١٩).

ومن جانب آخر فقد ربط (Cooper, and Bedford,2017) بين توفير البيئة الصفية المناسبة للمعلم التي تسهم في شعوره بالسعادة النفسية مثل توفير الدورات التدريبية المتخصصة, والمناخ الإدراي المناسب ودعم الأقران والعلاقات الطيبة داخل قاعة الدراسة وتطوير قدرات ومهارات المعلم.

بينما يري (kelly, 2018) إلي أن السعادة يمكن تحقيقها حتي في حالات الفشل, فهو يري أنه بدلًا من التقليل من شأن الفرد لذاته لحظة الفشل ؛ بأن يتعلم من خبرة الفشل في تصحيح أخطائه ليصل إلي تحقيق أهدافه, مما يسهم في تحقيق السعادة له.

وتري الباحثة أن العامل الحاسم لتحقيق السعادة النفسية هو القدرة علي تنمية المهارات الإبداعية, وإعطاء الطلاب الحرية لاختيار بعض الأنشطة التي يمكن إدراجها

داخل العملية التعليمية مما يسهم في مساعدة الطلاب علي تحسين وتنمية مستوي السعادة النفسية, وهذا يتم من خلال البرنامج المقترح في قضايا التلوث النفسي

ويعد التلوث النفسي ظاهرة نفسية وتربوية خطيرة فهو استجابة للمتغيرات المختلفة التي تتشكل على ضوئها سلوكيات الفرد وتفاعله مع ذاته ومجتمعه، ونتيجة لما يمر به المجتمع (خاصة مجتمع الشباب) مـــن ظـــروف وأوضاع غير طبيعية أدت إلى آثار سلبية على سلوك الأفراد، خاصة البناء النفسي لشخصياتهم، إذ لم تقتصر نتائج هذه الأوضاع على جانب معين من شخصياتهم بل شملت كافة جوانب شخصية الفرد, وتعدت إلى تدمير القيم الإنسانية والأخلاقية والدينية.

وعلي الرغم من شيوع ظاهرة التلوث النفسي وانتشارها عبر الأزمنة والحضارات المختلفة, الإ أن عمليات البحث والدراسة فيها تعد حديثة النشأة, وذلك بحسب ما توافر من أدبيات سيكولوجية في نطاق حدود الباحثة, ويعد راتشيمان(1994) Rachman هو أول من تناول هذا المفهوم والذي عرفه بأنه " **إحساس داخلي مصحوب بحالة أنفعالية حادة ينتج من تصورات وأفكار وسلوكيات غير واقعية, وغالبًا ما يتم التعبير عنه من خلال الأضطربات العاطفية المرتبطة بخبرات داخلية كالشعور بالعار والذنب, أو خبرات خارجية كمشاعر القلق والغضب**" (Fairbrother, 2002,21).

وبما أن التلوث النفسي يعد من أخطر المشاعر والسلوكيات النفسية التي تهدد البناء النفسي للشخصية الإنسانية, والتركيبة الاجتماعية, فهو مشكلة مؤرقة ناتجة عن عوامل مختلفة, كما أن تداعياته خطيرة, فواجب المجتمعات أن تتصدي للتلوث النفسي بأعتباره ظاهرة غير مألوفة وخارجة عن النسق القيمي ومعايير الحياة السوية المستقيمة (زهير عبد الحميد النواجحة, ٢٠١٨, ٩٤٣).

فالنفس الإنسانية تتلوث شأنها شأن البيئة والطبيعة، وكما أن تلوث البيئةىعنى حدوث خلل أو تغير في تركيبها أي أنها تتحول من صورة إلىٰ صورة أخرى، فأنتلوث النفس يقصد به نفس المعني، أي أن النفس إذا تلوثت فإنها تتحول إلى حالةأخري، وتصير هذه النفس الملوثة طاقة معبرة عن التلوث الذي أصابها تمتلك آلياتومنهجية تتفق مع آلية ومنهجية ذلك التلوث، تلك الآليات والمنهجية تتسبب فيجعل النفس التي تقع أسيرة

هذا التلوث تصنع لنفسها عالمًا خاصًا يتفق مع درجةالتلوث الذياصابها، ليس هذا فحسب بل تجعل العقل أيضًا يقع فريسة لهذاالتلوث (صادق السامرائى، ٢٠١٣، ٢).

وبما أن الجانب النفسي عند جميع الأفراد معرضًا للتلوث من خلال العادات والسلوكيات السيئة التى يكتسبها المتعلم من المحيط الذى يترعرع فيه خاصة في ظل تحديات هذا العصر، فوجب على التربويين ومنهم أساتذة التربية، تنقية الجانب النفسى للطلاب وجعله خاليًا من الملوثات وخاصة ما يمر به الطالب خلال مرحلة الجامعة وفى فترة الشباب (شيماء على ، ٢٠١٦ ، ٣٢٨). خاصة أن هذا النوع من التلوث الذي يزحف ببطء ليصير واقعًا متراكمًا يعجز مصابه عن التخلص منه وحينذاك سيمحي كل أثر للوجود والبرأة الإنسانية النقية.

لذا, فمن خلال البرنامج المقترح في البحث الحالي ستحاول الباحثة تنمية المهارات الإبداعية وتحسين مستوي السعادة النفسية لدي الطلاب المعلمين من إجل تنقية النفس الإنسانية من آثار التلوث النفسي ومساعدة الطالب المعلم لكي يحيا حياة نقية خالية من الملوثات النفسية التي قد تعوق بشكل أو بآخر تنمية المهارات الإبداعية أو تحسين مستوي السعادة النفسية .

مشكلة البحث:

<u>تتمثل مشكلةالبحث الحالي في:</u>

تمثلت مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في المهارات الإبداعية لدي طلاب كلية التربية – شعبة علم النفس–وكذلك إنخفاض مستوي السعادة النفسية لديهم وذلك في ظل ما يدرس لهم من من مقررات دراسية وما يتبع من استراتيجيات وطرق تدريس في تدريس هذه المقررات واستخدام طرق التدريس التقليدية التي تقدمه للطلاب في صورة معلومات وحقائق مجزأةوعدم الأهتمام الكافي بتدريس قضايا التلوث النفسي للطلاب وبناءً علي ذلك **يحاول البحث الحالي الأجابة عن السؤال الرئيسي التالي:**

- مافاعلية برنامج مقترح في تدريس قضايا التلوث النفسي لتنمية المهارات الإبداعية وتحسين مستوي السعادة النفسية لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي للبحث الأسئلة الفرعية التالية:

- ما قضايا التلوث النفسي المناسبة للطلاب المعلمين(شعبة علم النفس)؟
- ماالمهارات الإبداعية المناسبة للطلاب المعلمين(شعبة علم النفس)؟

- ما فاعلية البرنامج المقترح في قضايا التلوث النفسي على تنمية المهارات الإبداعية لدى الطلاب المعلمين (شعبة علم النفس)؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح في قضايا التلوث النفسي على تنمية وتحسين مستوي السعادة النفسية لدى الطلاب المعلمين (شعبة علم النفس)؟

حدودالبحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- بعض قضايا التلوث النفسي.
- بعض المهارات الإبداعية.
- طلاب الفرقة الرابعة ــ كلية التربية ــ شعبة علم النفس عددهم(٣٢).
- الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩/٢٠٢٠.

أدوات البحث ومواده التعليمية :

تمثلت أدوات البحث ومواده التعليمية فيمايلي:

أدوات البحث:

- اختبار المهارات الإبداعية . (إعداد الباحثة)
- مقياس السعادة النفسية. (إعداد الباحثة)

المواد التعليمية:

- قائمة قضايا التلوث النفسي.(إعداد الباحثة)
- قائمة المهارات الإبداعية. (إعداد الباحثة)
- قائمة بأبعاد السعادة النفسية. (إعداد الباحثة)
- كتاب الطالب المعلم. (إعداد الباحثة)
- دليل معلم المعلم (عضو هيئة التدريس).(إعداد الباحثة)

خطوات البحث وإجراءاته :

سار هذا البحث وفقًا للخطوات والإجراءات التالية:

١. مسح الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمايلي:

- طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تحسين تدريس مادة علم الــنفس والتلوث النفسي.

- المهارات الإبداعية.
- السعادة النفسية.
- مقررات وبرامج علم النفس بكلية التربية.

٢. إعداد قائمة مبدئية بقضايا التلوث النفسي الأكثر شيوعًا عند طلبة الجامعات؛ لتحديد مدى مناسبتها لهم، وعرضهاعلى مجموعةمن المُحكمين.

٣. إعداد قائمة بالمهارات الإبداعية المناسبة لطلاب شعبة علم النفس، وعرضها على مجموعة من المُحكمين.

٤. إعدادالبرنامج المقترح في "قضايا التلوث النفسي" من حيث الأهداف، المحتوى، طريقة التدريس، الأنشطة،الوسائل التعليمية، أساليب التقويم.

٥. إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس البرنامج المقترح في قضايا التلوث النفسي .

٦. إعداداختبار المهارات الإبداعية ،وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.

٧. إعدادمقياس السعادة النفسية، وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.

٨. حساب صدق وثبات اختبار المهارات الإبداعية ومقياس السعادة النفسية.

٩. اختيار عينة البحث وهم طلاب وطالبات الفرقة الرابعة شعبة علم النفس.

١٠. تطبيق اختبار المهارات الإبداعية تطبيقًا قبليًّا على الطلاب عينةالبحث.

١١. تطبيق مقياس السعادة النفسية تطبيقًا قبليًّا على الطلاب عينة البحث.

١٢. تدريس البرنامج المقترح في قضايا التلوث النفسي باستخدام الاستراتيجيات المقترحة للطلاب عينةالبحث.

١٣. تطبيق اختبار المهارات الإبداعية تطبيقًا بعديًاعلى الطلاب عينةالبحث.

١٤. تطبيق مقياس السعادة النفسية تطبيقًا بعديًّاعلى الطلاب عينة البحث.

١٥. رصد النتائج وإيجاد الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المهارات الإبداعية ومقياس السعادة النفسية.

١٦.رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.

١٣.تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج البحث.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- الوقوف علي مدي فاعلية البرنامج المقترح في قضايا التلوث النفسي على تنمية المهارات الإبداعية لدى الطلاب المعلمين (شعبة علم النفس).
- الوقوف علي مدي فاعلية البرنامج المقترح في قضايا التلوث النفسي على تحسين وتنمية مستوي السعادة النفسية لدى الطلاب المعلمين (شعبة علم النفس).

أهميةالبحث:

من المتوقع أن يفيد البحث الحالي في:

- تنمية بعض المهارات الإبداعية لدي الطلاب المعلمين شعبة علم النفس.
- تحسين مستوي السعادة النفسية لدي الطلاب المعلمين شعبة علم النفس.
- معرفة بعض قضايا التلوث النفسي التي يعيشها الطالب في هذه المرحلة من العمر، وهو مايساعد في تحقيق بعض أهداف دراسة علم النفس.
- مساعدة الطلاب في التعرف علي التلوث النفسي وبالتالي يساعدهم على تجنب أسبابه، أوالتخلص منها بقدرالمستطاع.
- تقديم نموذج إجرائي لاستخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية المقترحة في تدريس قضايا التلوث النفسي.

فروض البحث:

هدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب" عينة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المهارات الإبداعية ككل لصالح التطبيق البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب" عينة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبارالمهارات الإبداعية في كل مهارة من المهارات التي يقيسها لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب" عينة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس السعادة النفسية ككل لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب" عينة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس السعادة النفسية في كل بعد من الابعادالتي يقيسها لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهجين التاليين:

- "**المنهج الوصفي**"؛تم استخدامه في الإطارالنظري للبحث،وفي بناءأدوات البحث.
- "**المنهج التجريبي**"؛ ذو المجموعة الواحدة للكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الإبداعية ، وتحسين مستوي السعادة النفسية لدى الطلاب المعلمين (شعبة علم النفس).

تحديد مصطلحات البحث:

قضايا التلوث النفسي:

أولاً: مفهوم التلوث النفسي:Psychological Pollution

- عرفه (**داود علي**, ٢٠١٨, ٣٤١) بأنه: خليط من السلوكيات الممزوجة بنوعية ذلك المحيط الذي ترعرع فيه والتي تكون عبارة عن استجابات وردود أفعال ناتجة عن تشوهات فكرية ومشاعر سلبية تعتري الطالب وتؤثر علي مجريات حياته.
- وعرفته الباحثتان (**رانيا محمد, إحسان شكري** ,٢٠١٩, ٩٢:٩٣) بأنه: عبارة عن حدوث مجموعة من الإضطربات في بيئة الفرد النفسية تجعله يتصرف بشكل لا يتماشي مع ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وقيمه و عاداته, مما يتسبب في إحداث حالة من الفوضي والخلل في المجتمع.

ويعرف (التلوث النفسي في البحث الحالي) :بأنه إضطراب في البيئة النفسية للطالب المعلم يتبناه "فكرًا وسلوكًا " ويتجلي ذلك بوضوح بفقدانه المعني الوجودي لحياته الذي خلق من أجله، والتنكر لهوية وطنه، وتشوه الهوية الجنسية لديه، بالأضافة إلي وجود العديد من التشوهات المعرفية في نظرته للكون والأشياء من حوله، وينعكس ذلك بوضوح في سلوكه الذي يتشكل في صورة أفعال سلبية ضارة بنفسه وبالمجتمع والبيئة المحيطة به والذي يظهر بوضوح في الميول الانتحارية ثم الانتحار.

ويُقصد بقضايا التلوث النفسي في البحث الحالي أنها:

عبارة عن مجموعة من الموضوعات التي تتناول مشكلات حول استجابات وردود أفعال ناتجة عن تشوه في "الفكر والسلوك" ومشاعر سلبية تعتري الطالب المعلم وتؤثر علي مجريات حياته، وقد تقوده إلي أن يسلك سلوكًا غير مألوف يتعارض مع القيم والمعايير والسلوكيات والأنظمة المجتمعية إذا لم يتم توجيهها الوجهة الصحيحة ،وتتعدد هذه القضايا منها: **(إدارة الهوية – المعني الوجودي في الحياة- المناعة النفسية).**

ثانيًا: مفهوم المهارات الإبداعية:

- عرف السعدي الغول" المهارات الإبداعية " بأنها قدرات تمكن من عملية إدراك وتحليل المعطيات والمعلومات والبيانات للتوصل لحلول غير تقليدية أو مألوفة لأسئلة ومشكلات جديدة من المتعلم(السعدي الغول ، ٢٠٠٤ ، ١٤) .
- ويؤكد أحمد النجدي أن مهارات التوليدية هي مجموعة من المهارات التي تمكن من التوصل لمعلومات جديدة وأفكار غير تقليدية ونواتج مستحدثة من خلال المعلومات المتاحة، وفيها يصل الفرد لإجابات متعددة لسؤال أو مشكلة مجددة (أحمد النجدي واخرون ، ٢٠٠٧ ، ٤٧٢) .
- **وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها** : قدرات ذهنية تمكن الطلاب المعلمين (شعبة علم النفس) من استخدام المعلومات والبيانات النفسية والاجتماعية المتاحة تجاة قضايا التلوث النفسي ومعالجتها بطريقة تؤدي إلى التوصل لمعلومات وأفكار جديدة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد لذلك.

ثالثًا: مفهوم السعادة النفسية:

- **يري " ليوروجيلموور" (Liu&Gilmour,2004) يروا أن السعادة هي:**
- حالة نفسية تحدث عندما تسمو الروح ويتمتع العقل بالهدوء والطمأنينة.
- الخلو من الأمراض النفسية والخلو من المعاناة والصراعات، وأن يكون الإنسان مقبولًا اجتماعيًا وقادرًا على التفاعل مع الآخرين غير منعزل عنهم، والتحرر من القلق والمشقة، وأنيكون الفرد قادرًا على أن يستمتع بحياته ويتمتع بصحة جسمية وعقلية ونفسية .
- بينما يريان (فيصل خليف, ولولوة مطلق, ٢٠١٩, ٥٠) أن السعادة النفسية تعبر عن مستوى الرضا العام للفردعن حياته، وما يتبع ذلك من شعوره بالارتياح والطمأنينة وتحقيق الذات، وسعيه الدائم لتحقيق ما لديه من أهداف في ظل احتفاظه بالعلاقات الاجتماعية الجيدة مع الآخرين من أفراد مجتمعه.

ففي ضوء ماسبق **تعرف الباحثة السعادة النفسية بأنها** : مستوى الرضا العام للفردعن حياته، وما يتبع ذلك من شعوره بالارتياح والطمأنينة وتحقيق الذات، وسعيه الدائم لتحقيق ما لديه من أهداف في ظل احتفاظه بالعلاقات الاجتماعية الجيدة مع الآخرين من أفراد مجتمعه.

الأطار النظري للبحث:

- **أولًا: قضايا التلوث النفسي**
  - **مفهوم قضايا التلوث النفسي**

ينبثق مفهوم التلوث النفسي من منطلق الواقع الذي نعيش فيه, ذلك الواقع الذي يشهد انتشار عدد من الظواهر السلبية التي زاد انتشارها وخاصة بين مجتمع الشباب, وهذه الظواهر التي جاءت كنتيجة لما يمر به هؤلاء الشباب من أزمات علي الصعيد المحلي وكذلك العالمي, مما جعل هؤلاء الشباب يقعون فريسة لتلك الأزمات التي جعلتهم يشعرون بالعجز والفشل والاحباط وافتقاد القدوة, بالصورة التي احدثت لديه عدد من الإضطرابات السلوكية. هذه الإضطربات السلوكية تتمثل في مصطلح " التلوث النفسي".

وفي ضوء التعريف السابق لطبيعة قضايا التلوث النفسي في البحث الحالي تتوصل الباحثة إلي ما يلي:

- أن قضايا التلوث النفسي هي التي يراها الناس كذلك, أي هي تلك المواقف أو الأحداث التي يجمع الناس في مجتمع ما علي أنها قضايا نفسية اجتماعية.
- أن قضايا التلوث النفسي تختلف من مجتمع لأخر, ومن زمان لأخر أو من جماعة لآخري, فهي نسبية وليست مطلقة.
- أن قضايا التلوث النفسي مواقف أو حالات أو أشكال من السلوكمتكررة الحدوث وهي تحدث لأسباب اجتماعية وغير اجتماعية, وتقابل هذه المواقف أو تلك السلوكيات بالرفض لأنها ضد المجتمع.
- أن قضايا التلوث النفسي تؤثر في عدد كبير من الناس بطريقة ما وتؤثر تأثيرًا سلبيًا في تفضيلات القيم لديهم.
- أن قضايا التلوث النفسي تعتبر انحرافًا عن المعايير الاجتماعية المتفق عليها, علمًا بأن هذه المعايير ذاتها تختلف باختلاف الزمان والمكان.
- أن قضايا التلوث النفسي مرتبطة ومتداخلة ومتفاعلة مع بعضها البعض, فالقضية الواحدة قد تكون سببًا لقضية آخري وفي نفس الوقت هي نتيجة مشكلة آخري.
- أن حل قضايا التلوث النفسي قد يتضمن صراعًا مع قيم اجتماعية راسخة لأن قضايا التلوث النفسي والقضايا التي تنجم عنها تتسم بالصعوبة لأنها تمس الفرد والمجتمع معًا, وترتبط بكثير من العوامل والمتغيرات وذلك لأن هذه القضايا لا يمكن أن ترجع لسبب واحد مهما كان هذا السبب وجيهًا وقويًا.
- العلاقة بين قضايا التلوث النفسي كعلاقة السبب بالنتيجة, لأن قضايا التلوث النفسي إذا لم يجد لها حل وازدادت درجة الخلاف عليها تحولت إلي قضية نفسية اجتماعية كبري.
- أن قضايا التلوث النفسي هي درجات متفاوتة لشئ واحد وهو أنعدام التوازن في ناحية من نواحي الحياة النفسية الاجتماعية.

- **أهداف تدريس قضايا التلوث النفسي:**

إن من أهداف تدريس قضايا التلوث النفسي البحث عن أسباب وجودها وتقديم الحلول لمواجهتها، وكذلك مساعدة الأفراد على فهم أفضل أسبابها، وكيف يصبحون قادرين على رؤية القضايا التي تواجه المجتمع الذي يعيشون فيه، والقضايا التي تواجههم شخصيًّا، كما أنه يجب أن ندرس قضايا التلوث النفسي في ضوء الأسباب التي أدت إليها، وعلاقتها بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والأسرية والتعليمية.

وإن تدريس قضايا التلوث النفسي لم يتوقف على مجرد التعريف للمتعلم بهذه القضايا لمجرد الإحاطة بها، وإنما لتوليد مشاعر قوية لديه يتأثر بها، ويقوم العقل بوظيفته الإرشادية في توجيه هذه المشاعر للتخلص منها أو التخفيف من حدة حدوثها، ومن ثمَّ إكساب المتعلم القدرة على تعديل سلوكه نحو الأفضل.

ويمكن تحديد أهداف تدريس قضايا التلوث النفسي كما حددها كل من(محمد سعيد فرج وآخرون ,١٩٩٩, ١٣:٧ ؛إبراهيم محمد سعيد,٢٠٠١, ٢٢٦؛ إبراهيم محمد كرم ,٢٠٠١؛ زينب بدر عبد الوهاب ,٢٠٠١ ,٤٥؛ دعاء محمد نبيل,٢٠١٣, ١١٠:١١١؛ سلوي محمد عمار ,٢٠١٥ ,١٣٠:١٣٢) فيما يلي:

- أن الهدف الأساسي من تدريس قضايا التلوث النفسي هو تكوين مواطن واعٍ بمشكلات مجتمعه ونفسه، قادر على المشاركة في حلها.. ولكي يتحقق ذلك ينبغي ما يلي:

(ا) تحديد قضايا التلوث النفسي المرتبطة بواقع الطلاب واهتماماتهم.

(ب) تعرُّف معتقدات الطلاب نحو هذه القضايا.

(جـ) تحليل قضايا التلوث النفسي لتحديد الحقائق المتعلقة بها.

(د) تقويم القضايا والوسائل الأكثر فاعليةً في حلها.

(هـ) تنمية وعي الطلاب ب قضايا التلوث النفسي المختلفة.

(و) تدريب الطلاب وإكسابهم مهارات حل قضايا التلوث النفسي بطرق علمية وتربوية.

- إلمام الطالب ووعيه بهذه القضايا وتنمية إحساسه بضرورة التعاون مع الآخرين للإسهام في حلها.

- التدريس العلمية لقضايا التلوث النفسي هي محاولة جادة لحل هـذه القضـايا والحـد منها.
- تنمية وعي الطلاب بمختلف المفاهيم، وخصائص القضية وما بها من علاقات.
- الكشف عن الأسباب المختلفة لكل قضايا التلوث النفسي على حدة، والأسباب التـي تؤدي إلى قضايا أخرى، وذلك بهدف الوقاية منها والتوصل إلى حلول مناسبة لها.
- مساعدة الطالب على فهم قضايا التلوث النفسي التي تواجههم، فهمًا صحيحًا لتعرُّف أسبابها وإدراك خطرها.

ومما سبق تتضح أهمية تدريس قضايا التلوث النفسي للطلاب، وأنه من الأهداف الأساسية لتدريس قضايا التلوث النفسي,حيث سار الاهتمام بتدريس قضايا التلوث النفسي جزءًا مكملًا للاتجاه الأساسي في علم النفس، كما بات التأكيد على دراستها أمرًا ذا قيمة في وقتنا الحاضر؛ لأن دراستها تحد من خطورتها وتساعد في التوصل إلى حل لها.

- **أهمية تدريس قضايا التلوث النفسي:**

صار الاهتمام بتدريس قضايا التلوث النفسي جزءًا مكملًا للاتجاه الأساسي في علم النفس، كما بات التأكيد على دراستها أمرًا ذا قيمة في وقتنا الحاضر؛ لأن دراستها تحد من خطورتها وتساعد في التوصل إلى حل لها.

وفي ضوء ما سبق توضح الباحثة أهمية تدريس قضايا التلوث النفسي فيما يلي:

١) مساعدة الطلاب على فهم قضايا التلوث النفسي التي تواجههم، فهمًا صحيحًا لتعرُّف أسبابها وإدراك خطرها.

٢) واقع الحياة المعاصرة المعقدة والظروف الحالية، وزيادة الضغوط على الفرد تحتم زيادة الاهتمام بالأفراد.

٣) عدم المسارعة لحل قضايا التلوث النفسي الضاغطة يؤدي إلى هدم وتحطيم جسدي.

٤) تمكِّن الطلاب من التحرر من بعض المفاهيم الخطأ والغامضة عن كثير من القضايا التي يعيشونها ويتفاعلون معها.

٥) تعمل على تأكيد واضح على ضرورة الربط بين المناهج الدراسية والمجتمع بما فيه من مشكلات، وهذه الدراسة تزيد من الوعي بهذه القضايا لدى الطلاب.

٦) تتيح للطلاب فرصة للتعبير عن آرائهم وتوجيهاتهم إزاء القضايا التي تحيط بهم ولا تُصب في عقولهم صبًّا.

٧) تزود هذه القضايا الطلاب المعلمين بالمفاهيم الأساسية في علم النفس، كما تسهم في إشراكهم كمواطنين في حل مشكلات طلابهم وتساعدهم على مقاومة التغيرات السلبية.

٨) تزود الطلاب المعلمين بمهارات حل تلك القضايا وتنمي لديهم التفكير الناقد، والقدرة على اتخاذ القرارت بشكل ديمقراطي.

وبذلك تعدُّ دراسة قضايا التلوث النفسي ضرورة تربوية للطلاب عمومًا وللطلاب المعلمين (شعبة علم النفس) خصوصًا؛ لأن دراستها تساعدهم على إدراكها إدراكًا موضوعيًّا قائمًا على أساس علمي، وستساعدهم أيضًا على تنمية وعيهم بها، وبالتالي تنمية الوعي النفسي لدى طلابهم فيما بعد.

- **ثانيًا: المهارات الإبداعية:**

تعد المهارات الإبداعية هي ذلك النوع الذي يؤدي إلي أنتاج يتصف بالجدة والآصالة,فهي مظهر سلوكي في نشاط الفرد يظهر في تعامله مع أفراد المجتمع, وتتسم هذه المهارات بالحداثة وعدم النمطية, والتخلص من السياق العادي في التفكير وعادات الفكر الجامدة مع أنتاج جديد ملائم ذو قيمة مرتفعة للفرد والمجتمع معًا وتتمثل هذه المهارات في:

١- الطلاقة fluency:

هى قدرة الشخص فى أن ينتج عدداً كبيراً من الأفكار خلال وحدة زمنية معينة (فاروق عثمان , ٢٠٠٥ , ٢٣٧) وتعنى أيضا القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين, والسرعة والسهولة فى توليدها . وهى فى جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها وتقاس هذه القدرة بحساب عدد الأفكار التى يقدمها الفرد عن موضوع معين فى وحدة زمنية ثابتة مقارنة مع أداء الأقران (مرفت حامد , ٢٠١٣ , ٢٥٠).

وتتضمن الطلاقة الجانب الكمىفى الإبداع ويقصد بها ايضًا تعدد الاستجابات التى يمكن أن يأتى بها الطالب المبدع وتتميز الأفكار المبدعة بملاءمتها لمقتضيات البيئة الواقعية وبالتالى يجب ان تستبعد الأفكار العشوائية الصادرة عن عدم معرفة أو جهل كالخرافات وعليه كلما كان الطالب قادراً على إنتاج عدد أكبر من الحلول فى وحدة الزمن توفرت فيه الطلاقة أكثر (رضا أحمد , ٢٠١٦ , ١٩٢).

وفى ضوء ما سبق تعرف الباحثة الطلاقة في البحث الحالي :بأنها القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الاستجابات فى فترة زمينة محددة, بشرط أن تكون هذه الاستجابات مناسبة ومتسقة مع الموضوع أو القضية محل التفكير وبالتالى فالشخص المبدع يتميز بسهولة وسرعة وكمية إنتاج الإستجاباتالتى يمكن أن يقترحها بالنسبة لقضية معينة.

أنواع الطلاقة:

تتخذ الطلاقة أنواعاً متعددة بتعدد نوع المحتوى أو الأداء العقلى بدءاً من الأشياء المدركة إلى النواحى المجددة كما يلى:

- **طلاقة الكلمات word fluency**: أى سرعة تفكير الشخص فى إعطاء الألفاظ وتوليدها فى نسق محدد.
- **طلاقة التعبير expressional fluerfy**: أى التفكير السريع فى كلمات متصلة تناسب موقفا معينا وصياغة أفكار فى عبارة مفيدة.
- **طلاقة الأفكار Ideational fluency**:هى استدعاء عدد كبير من الأفكار فى زمن محدد.
- **طلاقة الأشكال figural fluency**:أى تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقة.
- **طلاقة الحركة** :هى القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الاستجابات الحركية المناسبة فى وحدة زمنية معينة (صالح محمد , محمد بكر , ٢٠٠٧ ,١٦١).

٢- المرونة flexibility:

تعرف بأنها هى القدرة على توليد أفكار متنوعة أو حلول جديدة ليست من نوع الأفكار والحلول الروتينية, وتوجيه مسار التفكير كإستجابة لمتطلبات الموقف (شيرين السيد , ٢٠١٤ , ١٦٩).

أى أن المرونة عكس التصلب العقلى الذى يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبنى أنماط محددة يواجه بها مواقف الحياة (عبدالستار إبراهيم ,١٩٩٩ , ٢٦).

وفى ضوء ما سبق تعرف الباحثة "مهارة المرونة" بأنها القدرة على توليد أفكاراً متنوعة أو حلول جديدة وتحويل مسار التفكير حول القضية محل التفكيرفى اتجاهات مختلفة تبعاً لمتطلبات الموقف أو تغيير وجهة النظر نحو تلك القضية محل المعالجة (التفكير) والنظر إليها من زوايا مختلفة لذلك تتضمن المرونة الجانب النوعىفى الإبداع.

وتتخذ المرونة الشكلين التاليين وهما: (جودة سعادة , ٢٠١١ , ٢٩١).

١. **المرونة التلقائية:** هى قدرة الفرد السريعة على إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الاتجاهات والأفكار التى ترتبط بمشكلة أو قضية ما أو موقف معين.
٢. **المرونة التكيفية** : قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية فى مواجهة المشكلة / القضية ووضع الحلول لها ويكون بذلك قد تكيف الطالب مع أوضاع المشكلة / القضية ومع الصور التى تأخذها أو تظهر بها هذه المشكلة / القضية.

٣- الأصالة originality:

يقصد بالأصالة التجديد أو الانفراد بالأفكار, كأن يأتى بأفكار جديدة بالنسبة لأفكار زملائه وبناء على ذلك تشير الأصالة إلى قدرة الطالب على إنتاج أفكار أصلية, أى قليلة التكرار بالمفهوم الإحصائى داخل المجموعة التى ينتمى إليها الطالب أى أن كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها. ولذلك يوصف الطالب المبدع بأنه الذى يستطيع أن يبتعد عن المألوف أو الشائع من الأفكار. وتعد الأصالة لب التفكير الإبداعى (رضا أحمد , ٢٠١٦ , ١٩٣).

لذا تعتبر هذه المهارة أكثر المهارات ارتباطًا بالتفكير الإبداعى, وجوهر الأصالة فى القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة وغير متوقعة وتنتج مثل هذه الأفكار نتيجة قدرة

العقل على صنع روابط بعيدة وغير مباشرة بين المعارف الموجودة فى النظام الإدراكى وقد تندرج مهارة الإستقلال تحت الأصالة إذا نظرنا إلى التفرد كمعيار للأصالة وهذا التفرد أو مخالفة الآخرين ناتج من القدرة على إدراك رؤية الموقف من زوايا مختلفة (فتحى جروان , ٢٠٠٩ , ٨٤).

وفى ضوء ما سبق تعرف الباحثة "مهارة الأصالة" بأنها قدرة الطالب على إنتاج إفكار جديدة ونادرة غير مألوفة قليلة التكرار بالمعنى الإحصائى حول القضية محل التفكير داخل الجماعة التى ينتمى إليها الفرد , أى أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها.

٤- التوسع Elaborating:

يقصد بها القدرة على إضافة المزيد من التفصيلات والشروح والمعلومات للأفكار والتى تؤدي إلى تحسين الفهم والتوصل إلى نتائج جديدة (إيمان حسنين , ٢٠١١ , ٤٤) ويقصد بها أيضا المزيد من التفاصيل والشروح والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالمعرفة السابقة بهدف تحسين الفهم حول القضية المطروحة, وعندما يستخدم المعلم مهارة التوسع فإنه يولد أو يشتق عبارات أو صور عقلية تربط المعرفة الحالية بالمعرفة السابقة, كما أنها تعين الطلاب على ربط المعلومات وتوليفها على شكل مألوف قابل للتوظيف (روبرت مازراتو , ١٩٩٦).

وتعرف **مهارة التوسع فى البحث الحالى بأنها:** قدرة الطالب على إضافة المزيد من التفاصيل والشروح حول القضية المطروحة إنطلاقا من المعرفة السابقة للمتعلم بهدف تنمية قدرة المتعلم على الفهم والتوصل إلى حلول مبتكرة حول القضية المطروحة.

أهمية تنمية المهارات الإبداعية:

تعددت المزايا التي تعود على الطلاب نتيجة تنمية مهارات التفكير التوليدي منها:

١- تعلم المواد الأكاديمية وجعل التعلم ذا معنى بالنسبة للطلاب.

٢- توفير استمرارية التعلم مدي الحياة .

٣- المساعدة فى حل المشكلات .

٤- تعميق قدرة المتعلم على الفهم .

٥- الشعور بأهمية ما ينتجه العقل .

(نايفة قطامى , ٢٠٠١ , ٢٢), (لوريس عبد الملك , ٢٠١٢ , ٢٢١ : ٢٢٢).

٦- إبراز مبدأ تعلم كيف تتعلم وأن تعلم كيفية الحصول على المعلومة أهم من المعلومة نفسها.

٧- تدريب العقل على التوصل لحلول مبتكرة للمشكلات بدلاً من الحلول التقليدية.

٨- تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى المتعلمين.

٩- تنمية مهارة النقد من خلال قدرته على فرز المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة. (تهانى محمد , ٢٠١٤ , ٦٥ : ٦٦).

ثالثًا: السعادة النفسية:

تعد السعادة هي المحرك الأساسي لحياة الإنسان, والطاقة التي من خلالها يمكننا توجيه جهودنا نحو حياة أفضل, أن فقدناها فقدنا الشعور بالحياة, واختلت مبادءنا وملأت الأمراض قلوبنا, وأن وجدناها رضينا عن أنفسنا, وبلغنا من المجد قممه, فالسعادة لا تتحقق بما هو مادي فقط, فأجمل شعور بالسعادة هو الذي يغمرنا من أشياء معنوية.

أنواع السعادة

أشارت بعض الدراسات، مثل دراسة (أماني عبد المقصود, ٢٠٠٦) ؛ (آمنة قاسم,٢٠١٨)؛ (سماح صالح محمود, ٢٠١٨)؛ (فيصل خليف ساير, مطلق فارس, ٢٠١٩) إلى أنه يمكن تقسيم السعادة إلى ثلاثة أنواع:

أ. **السعادة الذاتية Well Being–Subjective:**

وهي تعبر عن تصورات الأفرادوتقييمهم لحياتهم من الناحية الانفعالية السلوكية، وكذلك تقييمهملأدوارهم النفسية الاجتماعية التي تعتبر أبعادًا لازمة للصحة النفسية.

ب. **السعادة النفسية Psychological–Well Being:**

تتميز السعادة النفسية عن السعادة الذاتية من خلال ارتباطها بالمشاعر الايجابية والصحةالنفسية الجيدة، مثل إقامة روابط جيدة مع الآخرين والحفاظ عليهاوتطويرها.

ج. السعادة الموضوعية Objective-Well Being:

وهي تشمل السعادة المادية والنمو والنشاط والصحة والسعادة الانفعالية والاجتماعية.

ومن بين تلك الأنواع الثلاثة فقد اختارت الباحثة السعادة النفسية؛ إذ أن مضمون السعادة النفسية في جانبها المعرفي يدور حول تقييم الفردلحياته ومدى رضاه عنها، إضافة إلى الناحية الوجدانية المزاجية، وبالتاليفإن مفهوم السعادة النفسية أشمل، وإذا ما تحققت لدى الشخص حتمًا ستتحقق السعادة الذاتية والموضوعية.

مكونات السعادة النفسية:

ذكر الباحثون في مجال علم النفس أبعادًا عدة للسعادة النفسية، وقدأجمع الكثير منهم على ثلاثة أبعاد رئيسة من هذه الأبعاد:

(أ) **المكون الانفعالي:** يتمثل بالفرح والسرور والاستمتاع، وهو ما يطلق عليه بالوجدان الايجابي

(ب)**المكون المعرفي:** وهو يعبر عن تقدير الفرد العقلي للرضا عن الحياةوالنجاح في مجالات الحياة المختلفة، مثل: الدخل، الصحة، تحقيقالذات، الزواج، الأبناء، العلاقات.

(ج) **غياب الوجدان السلبي:** ويعبر عنه بالغياب النسبي أو المطلق للمشاعرغير السارة، مثل مشاعر الحزن والألم. (فيصل خليف ساير, مطلق فارس, ٢٠١٩, ٥١).

وقد وضع "سيليجمان" (seligman,2002) نظرية في السعادة، تشتمل على ثلاثة مكونات محددة هي: الانفعالات الإيجابية والسرور، والتعهد engagement، ووجود المعنى في الحياة. وصنف"سيليجمان" الانفعالات الإيجابية إلى ثلاث فئات: تلك المرتبطة بالماضي، وبالحاضر، وبالمستقبل،وتشمل الانفعالات الإيجابية المرتبطة بالمستقبل: التفاؤل والأمل، والثقة، والإيمان، وأما الانفعالات الإيجابية الأساسية المرتبطة بالماضي فهي: الرضا، والقناعة، والإشباع، والزهو أو الكبرياء، والصفاء، وهناك فئتان محددتان للانفعالات الإيجابية المتصلة بالحاضر: المتع الحالية، والإشباع المستمر، وتشتملالمتع على المتع الجسمية والمتع الأرقى. وتأتي المتع الجسمية من خلال الحواس، كالجنس، والروائحالجميلة، والطعوم اللذيذة، وأما المتع الأرقى فتأتي عن طريق المناشط

المركبة، وتشمل مشاعر من مثل:التنعم، والطرب، والراحة، والنشوة، وشدة الحماسة (مارتن سيليجمان,٢٠٠٥). وفي ضوء ذلك تري الباحثة أن التوازن بين الانفعالات السلبية والإيجابية يعد محددًا قويًا للسعادة النفسية.

إعداد أدوات القياس والتجريب:

أولاً: إعداد أدوات البحث:

لما كان البحث الحالي يهدف إلي **بناء برنامج مقترح في تدريس قضايا التلوث النفسي لتنمية وتحسين مستوي المناعة النفسية لدي الطلاب المعلمين شعبة علم النفس.** فأن ذلك يتطلب إعداد الأدوات التالية:

١. إعداد قائمة بقضايا التلوث النفسي .
٢. إعداد قائمة بالمهارات الإبداعية.
٣. إعداد قائمة بأبعاد السعادة النفسية.
٤. إعداد البرنامج المقترح في قضايا التلوث النفسي (كتاب الطالب المعلم).
٥. إعداد دليل معلم المعلم.
٦. إعداد اختبار المهارات الإبداعية.
٧. إعداد مقياس السعادة النفسية.

وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل:

١. بناء القائمة المبدئية لقضايا التلوث النفسي

(١) تحديد قضايا التلوث النفسي المناسبة للطلاب المعلمين.

لما كان هدف الدراسة الحالية هو قياس فاعلية برنامج مقترح في تدريس قضايا التلوث النفسي، فقد استلزم ذلك تحديد قضايا التلوث النفسي المناسبة للطلاب المعلمين لكي يتم تضمينها في البرنامج المقترح، ولقد تم ذلك من خلال إعداد قائمة بقضايا التلوث النفسي المناسبة للطلاب المعلمين شعبة علم النفس، وسار إعدادها وفقاً للخطوات التالية:

(أ) تحديد الهدف من القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد قضايا التلوث النفسي المناسبة للطلاب المعلمين شعبة علم النفس.

(ب) تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في إعداد قائمة قضايا التلوث النفسي على المصادر التالية:

- أهداف تدريس علم النفس.
- البحوث و الدراسات السابقة التي تناولت تلك القضايا (العربية والأجنبية).
- بعض المؤلفات النظرية التي تناولت قضايا التلوث النفسي.
- آراء بعض الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم الاجتماع.
- الاحداث الجارية في المجتمع المصري كما تعرضها وسائل الاعلام .
- آراء بعض الموجهين والمعلمين والطلاب المعلمين تخصص علم النفس.

(ج) الصورة المبدئية للقائمة:

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة قضايا التلوث النفسي حيث تضمنت (٢٥) قضية اجتماعية وتم وضع أمام كل قضية خمسة اختيارات هي:
(مهمة جداً – مهمة – متوسطة الأهمية – قليلة الأهمية –غير مهمة) ليحدد السادة المحكمين من خلالها درجة مناسبة القضية للطلاب المعلمين.

(د) ضبط القائمة

تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (١) وذلك للتأكد من صلاحية القائمة وصدقها ولتحديد ما يلي:

- مدي أهميتها للطلاب المعلمين شعبة علم النفس.
- تعديل أوحذف ما يرونه من قضايا.
- مدي مناسبة الصياغة اللفظية واللغوية للقضايا.
- إضافة قضايا أخري لم تتضمنها القائمة.
- ولقد ابدي السادة المحكمون اقتراحهم حول الصورة المبدئية للقائمة وتم تعديل صياغة بعض القضايا وحذف بعضها وإضافة قضايا أخري.

(هـ) الصورة النهائية للقائمة

بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون، توصلت الباحثة إلى القائمة في صورتها النهائية التي تضمنت (٣٠) قضية نفسية اجتماعية (٢) ولقد اقتصرت الباحثة في الدراسة الحالية على (٣) قضايا نفسية اجتماعية وهى التي حصلت على أعلى نسب

---

(١) ملحق أسماءالسادة المُحَكِّمين علي أدوات البحث.

(٢) ملحق الصورة النهائية لقائمة قضايا التلوث النفسي.

اتفاق بين المحكمين و التي كان لها الصدارة في ترتيب الأولوية في استطلاع رأي الطلاب المعلمين والمدرسين الموجهين الأوائل وبعض السادة المتخصصين في علم النفس وهي (إدارة الهوية، المعني الوجودي للحياة، المناعة النفسية).

٢. إعداد قائمة بالمهارات الإبداعية:

(٢) تحديد المهارات الإبداعية المناسبة للطلاب المعلمين.

لما كان هدف الدراسة الحالية هو قياس فاعلية برنامج مقترح في تدريس قضايا التلوث النفسي لتنمية المهارات الإبداعية ، فقد استلزم ذلك تحديد المهارات الإبداعية المناسبة للطلاب المعلمين لكي يتم تنميتها في البرنامج المقترح، ولقد تم ذلك من خلال إعداد قائمة بالمهارات الإبداعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة علم النفس، وسار إعدادها وفقًا للخطوات التالية:

(أ) تحديد الهدف من القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد المهارات الإبداعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة علم النفس.

(ب) تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في إعداد قائمة المهارات الإبداعية على المصادر التالية:

- أهداف تدريس علم النفس.
- البحوث و الدراسات السابقة التي تناولت تلك المهارات (العربية والأجنبية).
- بعض المؤلفات النظرية التي تناولت المهارات الإبداعية.
- آراء بعض الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس.
- آراء بعض الموجهين والمعلمين والطلاب المعلمين تخصص علم النفس.

(ج) الصورة المبدئية للقائمة:

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات الإبداعية حيث تضمنت (٥) مهارات إبداعية وتم تحديد التعريف الإجرائي لكل مهارة من المهارات المتضمنة ليحدد السادة المحكمين من خلالها درجة مناسبة المهارة للطلاب المعلمين.

(د) ضبط القائمة

تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ([٣]) وذلك للتأكد من صلاحية القائمة وصدقها ولتحديد ما يلي:

- مدي أهميتها للطلاب المعلمين شعبة علم النفس.
- تعديل أوحذف ما يرونه منمهارات.
- مدي مناسبة الصياغة اللفظية واللغوية للمهارات.
- إضافة مهارات أخري لم تتضمنها القائمة.

ولقد ابدي السادة المحكمون اقتراحهم حول الصورة المبدئية للقائمة وتم تعديل صياغة بعض المهارات وحذف بعضها مثل مهارة (التمثيل).

(هـ) الصورة النهائية للقائمة

بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون، توصلت الباحثة إلى القائمة في صورتها النهائية التي تضمنت (٤) مهارات إبداعية ([٤]) وهى الطلاقة, والمرونة, والآصالة, والتوسع.

وقد اقتصرت الباحثة في الدراسة الحالية على هذه المهارات لعده مبررات :

- مناسبة هذة المهارات لخصائص الطلاب المعلمين
- هذة المهارات تساعد الطلاب في بناء الثقة بأنفسهم لتغيير خصائص العالم المحيط بهم و وتنمي لديهم القدرة على التحدي ومواجهة الصعاب.
- امكانيةاحداث تكامل بين تنمية هذة المهارات وتنمية وتحسين جودة الحياة لدي الطلاب .
- امكانية صهر ودمج هذة المهارات في المحتوي المعرفي للبرنامج المقترح وفي الاستراتيجيات التي تستخدم في تدريسه .
- تتضمن هذة المهارات العديد من المهارات الفرعية الاخري .

([٣]) ملحق أسماءالسادة المُحَكِّمين علي أدوات البحث.

([٤]) ملحق الصورةالنهائية لقائمة المهارات الإبداعية.

- تجعل هذة المهارات الطلاب المعلمون يتسمون بالحيوية والنشاط والايجابية مع عناصر البيئة ويعتبرون انفسهم فاعلين تجاه المواقف التى تتعلق بحياتهم ومجتمعهم.
- تساعد الطلاب علي وزن الحجج والأدلة وعدم الانحياز إلى الآراء التي تبنى علي الأهواء الشخصية والتحيز.

٣. إعداد قائمة بأبعاد السعادة النفسية.

لما كان من أهداف البحث الحالي تحسين مستوي السعادة لدي الطلاب المعلمين شعبة علم النفس، فقد استلزم ذلك تحديد أبعاد السعادة النفسية التي يتم تنميتها وتحسينها من خلال البرنامج المقترح . ولقد تم تحديد تلك الأبعاد التي يتم تنميتها وتحسينها من خلال تدريس البرنامج المقترح وهى كما يلي:

جدول (١)

أبعاد السعادة النفسية المتضمنة في البحث الحالي

م	البعد	التعريف الإجرائي
١	**التفاؤل**	قدرة الطالب المعلم علي توقع الجانب المشرق عند النظر للأشياء والأحداث من حوله وانتظار حدوث الخير.
٢	**الرضا عن النفس**	شعور الطالب المعلم بالقبول الذاتي أي تقبل نفسه كما هي, بالأضافة إلي معرفته بذاته(نقاط قوته وضعفه), واستخدام قدارته الشخصية في تحقيق أهدافه وطموحاته.
٣	**الرضا عن الحياة**	قدرة الطالب المعلم علي التكيف مع حياته بنجاح رغم السحن التي تقابله والتهديدات أو الشكلات التي قد يتعرض لها في حياته, مع الإحساس بالرضا والقابلية للتغيير وفق متطبات الظروف البيئية والمحن التي يتعرض ليا لتجنب تأثيراتها السلبية.

٤	**القناعة**	قدرة الطالب المعلم علي الأكتفاء الذاتي بما أعطاه الله من كل شئ وأي شئ دون الرغبة في المزيد سواء بالزيادة أو النقصان, والتحلي بالرضا والهدوء والسكينة مع الحفاظ علي أتزانه النفسي والإنفعالي.
٥	**المثابرة**	قدرة الطالب المعلم علي الصبر علي تحقيق أهدافه وطموحاته مع الإيمان الكامل بأنه لن يأخذ إلا ما كتبه الله له أي يرضي بقضاء الله وقدره.

٤. إعداد البرنامج المقترح في قضايا التلوث النفسي (كتاب الطالب المعلم).

تتضمن كتاب الطالب ما يلي:- (٥)

- المقدمة
- أهمية كتاب الطالب
- الأهداف العامة للبرنامج المقترح.
- الأهداف العامة لقضايا التلوث النفسي.
- موضوعات البرنامج المقترح .
- الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج المقترح.
- الأنشطة التعليمية المتضمنة في البرنامج المقترح.
- الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج المقترح.
- المراجع التي يمكن للطلاب المعلمين الرجوع إليها في موضوعات البرنامج المقترح.

٥. إعداد دليل المعلم الخاص بموضوعات البرنامج المقترح.تضمن الدليل ما يلى:- (٦)

- العنوان
- المقدمة
- أهمية الدليل
- الأهداف العامة لقضايا التلوث النفسي

---

(٥) ملحق (٥) كتاب الطالب المعلم في البرنامج المقترح.

(٦)ملحق (٦) دليل المعلم في البرنامج المقترح.

- الأهداف المتعلقة بتنمية وتحسين مستوي المناعة النفسية.
- الأهداف الإجرائية لموضوعات البرنامج المقترح.
- موضوعات البرنامج المقترح.والخطة الزمنية لتدريسها
- استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس البرنامج المقترح.
- الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس البرنامج المقترح.
- الأنشطة التعليمية المستخدمة في تدريس البرنامج المقترح.
- المراجع الخاصة بموضوعات البرنامج المقترح.
- أساليب التقويم المستخدمة في تدريس البرنامج المقترح.

٦. إعداد اختبار المهارات الإبداعية.

بعد تحديد مهارات الإبداعية المناسبة لطلاب كلية التربية، والتي تتفق مع خصائص الطلاب والتي يمكن تنميتها من خلال البرنامج المقترح لقضايا التلوث النفسي، تم بناء اختبار المهارات لدي الطلاب حيث **قامت الباحثة بإعداد اختبار المهارات الإبداعية وفقًا للخطوات التالية :-**

(١) تحديد الهدف من الاختبار

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تمكن وامتلاك الطالب المعلم لبعض المهارات الإبداعية المحددة في البحث الحالي والتي يكتسبها أثناء تدريس البرنامج المقترح أو بعبارة أخرى يهدف الاختبار إلى الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الإبداعية لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس .

(٢) تحديد مصادر إعداد الاختبار

أعتمدت الباحثة في بناء اختبار المهارات الإبداعيةوأشتقاق مادته على المصادر التالية:-

- الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية المهارات الإبداعية.
- المؤلفات النظرية في التربية التي تناولت المهارات الإبداعية.
- الاطلاع على مجموعة من الاختبارات التي هدفت لقياس المهارات الإبداعية.
- الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية أعداد الاختبارات .

- قضايا التلوث النفسي المتضمنة في البرنامج المقترح .

(٣)صياغة مفردات الاختبار :-

تعد صياغة مفردات الاختبار من أهم الجوانب التي ينبغي الأهتمام بها ومراعاتها إذ يتوقف عليها مدي صدق الاختبار، كما تتوقف عليها قدرة الاختبار علي تحقيق الهدف منه ، ولإعداد مفردات الاختبار رجعت الباحثة إلي بعض الدراسات والمراجع المتخصصة التي تناولت إعداد اختبارات المهارات الإبداعية وتم صياغة مفردات الاختبار بحيث تضمن الاختبار (١٢) مفردة (سؤال) موزعة على أربع مهارات رئيسية وقد استفادت الباحثة من خلال أطلاعها على بعض الاختبارات التي أعدت لهذا الغرض.

(٤)توزيع مفردات الاختبار على المهارات الإبداعية:-

بعد تحديد المهارات الإبداعية، تم توزيع مفردات الاختبار على المهارات الإبداعية، وذلك للتأكد من مدى شمول الاختبار للمهارات المحددة بحيث تتضمن كل مهارة من المهارات المتضمنة في البحث الحالي (الطلاقة, المرونة, الآصالة, التوسع) ثلاثة أسئلة لذلك صار المجموع الكلي لأسئلة الاختبار هو (١٢)سؤالاً تهدف جميعها لقياس المهارات الإبداعية لدي الطلاب المعلمين.

(٥)صياغة مفردات الاختبار :-

تم صياغة مفردات اختبار المهارات الإبداعية من نوع الأسئلة مفتوحة النهايات أو مواقف ومشكلات تتطلب من الطالب أن يفكر تفكيرًا توليديًا، لا مجرد أن يسترجع المعرفة، وقد راعت أيضًا الباحثة أن يتضمن الاختبار عدد متنوع من القضايا والمشكلات المعاصرة التي تحيط بالطالب المعلم وعدم أقتصار الاختبار علي قضايا التلوث النفسي فقط المتضمنة في البرنامج المقترح؛ وذلك من أجل انتقال أثر التعلم ويرجع السبب في اختيار هذه الأسئلة لكونها تتميز بما يلي:

- ليس لها أجابات محددة بل العديد من الأجابات المحتملة ؛إذ لا يمكن التنبؤ بالاستجابات التي تصدر عن الطلاب حيث لا توجد أجابات صحيحة نبحث عنها، حيث نجد كثيرًا من الاستجابات (آراء-أفكار-حلول) مقبولة ومناسبة مادامت مدعمة بالأدلة والبراهين والشواهد علي صحتها .

- تولد الجدل والاختلاف بين الطلاب.
- لها معلومات غير مكتملة مما يسبب تنوع التفسيرات.
- لها خيارات متنوعة للحل بمخرجات معروفة.
- لها حلول بمستويات وطرق مختلفة (يمكن الوصول إليها بقدرات متنوعة).
- كما راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقًا لأسس بناء الاختبارات وأن تقيس الأسئلة والاهداف التي صممت من أجلها.

(٦) طريقة تصحيح الاختبار :-

تم تصحيح الاختبار علي النحو التالي:

جدول (٣) يوضيح أرقام الأسئلة والدرجة التي يحصل عليها الطالب في كل سؤال ووصف الإجابة المطلوبة من الطالب. : (٧)

م	المهارة	عدد الأسئلة	الدرجة	الوصف
١	**الطلاقة**	أ	١٠	يذكر الطالب (٥) بنود لكل سؤال بحيث تكون مناسبة ومتسقة مع الموضوع أو القضية المطروحة
		ب	١٠	
		ج	١٠	
٢	**المرونة**	أ	١٠	يذكر الطالب (٥) بنود من الأفكار المتنوعة والمبتكرة لكل سؤال مع عدم التثبت ببند دون آخر
		ب	١٠	
		ج	١٠	
٣	**الأصالة**	أ	١٠	يذكر الطالب (٥) بنود لكل سؤال شرط أن تكون جديدة وغير مكررة للقضية المطروحة محل النقاش
		ب	١٠	
		ج	١٠	
٤	**التوسع**	أ	١٠	يذكر الطالب (٥) بنود لكل سؤال للتوصل

(٧)ملحق (٧) مفتاح تصحيح اختبار المهارات الإبداعية.

م	المهارة	عدد الأسئلة	الدرجة	الوصف
		ب	١٠	لحلول مبتكرة للقضية المطروحة محل النقاش
		ج	١٠	
المجموع			١٢	

وفي ضوء ماسبق تم تصحيح الاختبار وفقًا لما يلي:

- يتم حذف الإجابات المكررة ويحصل الطالب علي الدرجة (٠).
- وفي حالة ترك السؤال بدون إجابة يحصل الطالب علي الدرجة (٠).
- علي الطالب أن يذكر خمسة بنود في كل إجابة حسب المطلوب في السؤال ويحصل الطالب علي درجتان لكل بند في الإجابة.
- أعلي درجة لكل سؤال (١٠) درجات، وأقل درجة (٠).
- أصبحت الدرجة الكلية للاختبار(١٢٠) درجة.

(٧) تعليمات الاختبار:

تم إعداد صفحة في الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الأجابة عنه، ولقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليميات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس، كما تم فيها تحديد الزمن الكلي للاختبار، وتم التنبية في صفحة التعليمات العامة أن البيانات التي ستحصل عليها الباحثة من تطبيق هذا الاختبار لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي ولن تؤثر علي درجة أي مادة دراسية في نهاية العام.

(٨) الصورة المبدئية لاختبارالمهارات الإبداعية:-

للتأكد من صلاحية الاختبار للغرض الذي وضع من أجله، تم وضع اختبار المهارات الإبداعية في صورة مبدئية ،شملت صفحة الغلاف ،وتعليمات الاختبار ،ثم وضع مفردات الاختبار ثم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المُحَكِّمين

المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (٨) لتقدير صلاحية الاختيار للتطبيق ،وقد طلب إليهم إبداء الرأي في الاختبار من حيث :

- مدى مناسبة الاختبار للهدف الذي أعد من اجله.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية والعملية لمفردات الاختبار .
- مدى مناسبة المفردات لمستوى طلاب كلية التربية .
- مدى ارتباط المفردات بالمهارات التي تقيسها .
- مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترون من مفردات الاختبار.

وقد أقترح السادة المحكمون أن تكون الصور ورسوم الكاريكاتير مطبوعة بالألوان حتي يسطيع الطالب فهم تفاصيل هذه الصور، هذا وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وأصبح صالحًا لإجراء الدراسة الاستطلاعية لتحديد الزمن وتحديد الصدق والثبات الخاص به.

الدراسة الاستطلاعية لاختبار المهارات الإبداعية :-

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لاختبارالمهارات الإب على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة علم النفس بكلية التربية بجامعة الفيوم وقد طبقت الدراسة الاستطلاعية على (٢٢) طالباً في تاريخ (٢|٣|٢٠٢٠)، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية) وكان الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية تحديد مايلى:-

أ- التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ومفرداته .

ب-زمن الاختبار

ج- ثبات الاختبار

د- صدق الاختبار

وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ، صححت الإجابات وتبين ما يلي

أ- وضوح تعليمات الاختبار ومفرداته :

---

(٨)ملحق(١) أسماء السادة المُحَكِّمين على الاختبار.

حيث أشار الطلاب إلى وضوح الألفاظ وعدم وجود أية مفردات غريبة أو صعبة.

ب- زمن الاختبار :-

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار من خلال استخدام التسجيل التتابع للزمن الذي يستغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار ، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب ، وتوصلت الباحثة إلى أن زمن الاختبار هو (٤٥ دقيقة) .

ج- ثبات الاختبار :-

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال التجربة الاستطلاعية حيث تم تطبيق الاختبار علي (٢٢) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة علم النفس، عن طريق حساب " معامل ألفا – كرونباخ" ، وقد وجد أن قيمة هذه معامل الثبات (٠.٨٥) ، وهو معامل ثبات عال .

د- صدق الاختبار :-

يقصد بصدق الاختبار "قدرته على قياس ما وضع من أجله والسمة المراد قياسها" (رمزية الغريب ،١٩٩٦، ٦٧٧) بمعنى أن الاختبار الصادق هو الذي يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئًا آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها (إسماعيل الفقي ،١٩٩٦، ٦٧٧)،فالاختبار الصادق يصلح لقياس الجانب المقصود منه أىأنه اختبارًا يعطى درجة تعد انعكاساً وتمثيلاً لقدرة الفرد (محمد عبدالسلام ،١٩٦٠، ١٧٩) ولقد تحققت الباحثة من صدق الاختبار من خلال أنواع الصدق التالية :-

١- الصدق الظاهري :-

للتأكد من صدق محتوى المقياس تَمَّ عرضه على مجموعة من المُحَكِّمين[٩] المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والذين أقروا صدق وصلاحيته لتحقيق ما وضع من أجله، وقد تَمَّ الأخذ بما رآه المُحَكِّمون من مقترحات بغيةَ أن يصبح المقياس في أصدق صورة ممكنة من حيث المحتوى الذي يقيسه.

٢- الصدق الذاتي :-

وقد قامت الباحثة بحساب معاملات الصدق الذاتي للاختبار، من خلال درجات

---

(٩) ملحق(١) أسماء السادة المُحَكِّمين للمقياس

الطلاب في الدراسة الاستطلاعية، وبما أن معامل ثبات الاختبار الذي تم حسابه هو (٠.٨٠) فإن الصدق الذاتي (=√80=٨٢).وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى أن الاختبار صادق بدرجة كثيرة ومطمئنة، وكذلك يمكن الاعتماد عليه في عملية القياس.

- **الصورة النهائية للاختبار:-**

بعد أن قامت الباحثة بإعداد الاختبار وعرضه على السادة المُحَكِّمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته في صورته النهائية [١٠]، وقد وضعت التعليمات الخاصة به ، وقد اشتمل الاختبار على (١٢) مفردة ، كما تحددت الدرجة النهائية وهى (١٢٠) وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار وهو (٤٥دقيقة).

- **تصحيح الاختبار:-**

أشتمل اختبار المهارات الإبداعية علي (١٢) مفردة وتم تصحيح هذه الإجابات علي أساس تسجيل (١٠) درجات لكل أجابة صحيحة، وصفر عن الإجابة غير الصحيحة أو المتروكة، وتم الاعتماد في ذلك علي مفتاح تصحيح الاختبار، وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار (١٢٠) درجة مع ملاحظة أن الباحثة لم تخصص ورقة منفصلة للإجابة عن الاختبار، حيث صممت الاختبار بحيث تكون ورقة الأسئلة متضمنة أماكن لتسكين إجابة الطالب المناسبة، ولكن نظرًا للظروف الطارئة فقد صممت الباحثة نموذج أجابة لاختبار المهارات الإبداعية وتركت الحرية للطلاب في تسكين الاجابة سواء في ورقة الاختبار نفسها إذا أتيحت لهم الفرصة ذلك أو في نموذج الإجابة.

ثانيًا: إعداد مقياس السعادة النفسية:

قامت الباحثة بإعداد مقياس السعادة النفسية وَفْقًا للخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس إلى قياس السعادة النفسية لدي الطالب المعلم، والتي يكتسبها أثناء تدريس البرنامج المقترح في قضايا التلوث النفسي، أو بعبارة أخرى يهدف المقياس إلى الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تدريس قضايا التلوث النفسي في تنمية وتحسين مستوي السعادة النفسية لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس.

([١٠])ملحق(٨) اختبار المهارات الإبداعية.

٢. مصادر بناء المقياس

اعتمدت الباحثة في بناء مقياس المناعة النفسية واشتقاق مادته على المصادر التالية:

- الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس.
- قضايا التلوث النفسي المتضمنة في البرنامج المقترح.

٣. تحديد أبعاد المقياس:

تمثلت أبعاد المقياس في الأبعاد التي أنتهت إليها القائمة النهائية لأبعاد المناعة النفسية والتي تمثلت في الأبعاد التالية **(التفاؤل ، الرضا عن النفس، الرضا عن الحياة، القناعة ، المثابرة).**

٤. صياغة مفردات المقياس:

تَمَّ صياغة مفردات المقياس بحيث تضمن المقياس (٥٠) عبارة موزعة على خمس أبعاد رئيسية ، وقد استفادت الباحثة من خلال إطلاعها على بعض المقاييس التي أعدت لهذا الغرض وتَمَّ توزيع عبارات المقياس على الأبعاد الخمس المتضمنة في المقياس، وذلك للتأكد من مدى شمول المقياس للأبعاد المحددة، وعدد العبارات، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول(٤)

جدول يوضح توزيع عبارات مقياس السعادة النفسية

م	البعد	رقم العبارات الموجبة	عددها	رقم العبارات السالبة	عددها	العدد الكلي للعبارات
١	**التفاؤل**	١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٣١ ، ٣٦، ٤٦	٨	٢٦، ٣١	٢	١٠
٢	**الرضا عن النفس**	٢، ٧، ١٢، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٤٢	٨	١٧، ٤٧	٢	١٠
٣	**الرضا عن الحياة**	٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٣، ٣٨	٨	٤٣، ٤٨	٢	١٠

م	البعد	رقم العبارات الموجبة	عددها	رقم العبارات السالبة	عددها	العدد الكلي للعبارات
٤	**القناعة**	٤، ٨، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٤٩	٨	٣٩، ٤٤	٢	١٠
٥	**المثابرة**	١٠، ١٥، ٢٠، ٣٠، ٤٠، ٤٥، ٥٠	٨		٢	١٠
المجموع		-	٤٠	-	١٠	٥٠

٥. تعليمات المقياس :-

لقد اهتمت الباحثة بوضع تعليمات مقياس السعادة النفسية وذلك قبل تجربته ووضعه في صورته النهائية, ولقد راعت الباحثة عند أعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة وسهلة وصحيحة, ومباشرة وقصيرة, ومناسبة لمستوى الطلاب المعلمين وقد تضمنت التعليمات مثالاً محلولاً ليسترشد الطلاب في طريقة الإجابة على عبارات المقياس.

٦. تحديد طريقة تصحيح عبارات المقياس :-

تم أعداد المقياس في صورة عبارات يستجيب لها الطلاب استجابة واحدة من بين (خمس استجابات) (دائمًا، غالبًا، أحيانًا ، نادرًا ، أبدًا) يوضح الجدول التالي طريقة تصحيح مقياس السعادة النفسية :-

جدول (٥) يعبر عن توزيع درجات مقياس المناعة النفسية .

العبارات	مستويات الاستجابة				
	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣	٤	٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

- أن أعلى درجة يحصل عليها الطالب في المقياس هي:
- ٥٠×٥= ٢٥٠ درجة وتدل على الموافقة التامة.
- وأن أقل درجة يحصل عليها الطالب هي:
- ٥٠×١=٥٠ درجة وتدل على عدم الموافقة التامة.

- وأن الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي:
- ٥٠×٣=١٥٠ درجة

٧. الصورة المبدئية لمقياس السعادة النفسية:

للتأكد من صلاحية المقياس للغرض الذي وضع من أجله تَمَّ وضع مقياس السعادة النفسية في صورة مبدئية، شملت صفحة الغِلاف، وتعليمات المقياس، ثم وضع عبارات المقياس ثم عرض المقياس على مجموعة من السادة المُحَكِّمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس[١١] لتقدير صلاحية المقياس للتطبيق.

❖ **وقد اقترح السادة المُحَكِّمون:**

تعديل صياغة بعض المفردات مثل المفردة رقم (٨) من (أؤمن بأن الأمور تسير علي ما يرام) إلى (أؤمن بأن الأمور تسير نحو الأفضل) والمفردة رقم (٥٠) من (أعتقد أن المثابرة هي بداية لراحة البال) إلي (أعتقد أن المثابرة هي بداية لكل شئ جميل).وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المُحَكِّمون، وأصبحت صالحةً لإجراء الدراسة الاستطلاعية لتحديد الزمن وتحديد الصدق والثبات الخاص به.

٨. الدراسة الاستطلاعية للمقياس:

تَمَّ إجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياس السعادة النفسية على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس بكلية التربية بجامعة الفيوم، وقد طبقت الدراسة الاستطلاعية على (٢٢) طالبًا وكان الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية تحديد ما يلي:

أ. التأكد من وضوح تعليمات المقياس ومفرداته.

ب. زمن المقياس.

ج. ثبات المقياس.

د. د. صدق المقياس.

وبعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، صححت الإجابات وتبين ما يلي:

أ. **وضوح تعليمات المقياس ومفرداته**؛ حيث أشار الطلاب إلى وضوح الألفاظ وعدم وجود أية مفردات غريبة أو صعبة.

ب. زمن المقياس:

(١١) ملحق(١) أسماء السادة المُحَكِّمين للمقياس

تَمَّ تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام التسجيل التتابع للزمن الذي يستغرقه كل طالب للإجابة عن المقياس، ثم تَمَّ حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب، وتوصلت الباحثة إلى أن زمن المقياس هو (٥٠ دقيقة).

ج. ثبات المقياس:

تَمَّ التحققُ من ثبات المقياس من خلال التجربة الاستطلاعية حيث تَمَّتطبيقُ المقياس علي (٣٢) طالبًا وطالبةً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس، عن طريق حساب " معامل ألفا – كرونباخ"، وقد وجد أن قيمة معامل الثبات (٠.٨٥)، وهو معامل ثبات عالٍ.

د. صدق المقياس:

يقصد بصدق المقياس "قدرته على قياس ما وضع من أجله والسمة المراد قياسها" (رمزية الغريب، ٦٧٧، ١٩٩٦) فالمقياس الصادق يصلح لقياس الجانب المقصود منه؛ أى أنه مقياسٌ يعطي درجة تعد انعكاسًا وتمثيلًا لقدرة الفرد (محمد عبد السلام، ١٧٩، ١٩٦٠) ولقد تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال أنواع الصدق التالية:

أ. الصدق الظاهري:

للتأكد من صدق محتوى المقياس تَمَّ عرضه على مجموعة من المُحَكِّمين[١٢] المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والذين أقروا صدق وصلاحيته لتحقيق ما وضع من أجله، وقد تَمَّ الأخذ بما رآه المُحَكِّمون من مقترحات بغيةَ أن يصبح المقياس في أصدق صورة ممكنة من حيث المحتوى الذي يقيسه.

ب. الصدق الذاتي :-

وقد قامت الباحثة بحساب معاملات الصدق الذاتي للاختبار، من خلال درجات الطلاب في الدراسة الاستطلاعية، وبما أن معامل ثبات الاختبار الذي تم حسابه هو (٠.٨٠) فإن الصدق الذاتي ($=\sqrt{80}$=٨٢).وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى أن الاختبار صادق بدرجة كثيرة ومطمئنة، وكذلك يمكن الاعتماد عليه في عملية القياس.

ه. الصورة النهائية للمقياس:

بعد أن أعدت الباحثة المقياس وعرضته على السادة المُحَكِّمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، تَمَّ تجربة المقياس في صورته النهائية[١٣] ووضعت التعليمات

---

(١٢)ملحق(١) أسماء السادة المُحَكِّمين للمقياس

(١٣) ملحق(٩) مقياسالسعادة النفسية

الخاصة به،وقد اشتمل المقياس على (٥٠) مفردة، كما تحددت الدرجة النهائية وهى (٢٥٠) وتحدد الزمن اللازم للإجابة علي المقياس وهو (٥٠ دقيقة).

ثانيا: إجراءات الدراسة الميدانية:

سارت الإجراءات التجريبية للبحث الحالي وَفْقًا للخطوات التالية:

١. أهداف تجربة البحث:

تهدف التجربة الأساسية للبحث الحالي إلى التعرف علي فاعلية البرنامج المقترح في تدريس قضايا التلوث النفسي لتنمية المهارات الإبداعية وتحسين مستوي السعادة النفسية لدي الطلاب المعلمين شعبة علم النفس.

٢. اختيار عينة البحث:

تَمَّ اختيار عينة البحث وَفْقًا للخطوات التالية:

- تَمَّ تحديدُ المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة وهو شعبة علم النفس (تعليم عام) بكلية التربية _جامعة الفيوم.
- اختيار عينة من الطلاب المعلمين المقيدين بالفرقة الرابعة شعبة علم النفس (تعليم عام) والذين بلغ عددهم (٣٢) طالبًا وطالبةً وتَمَّ اختيارُهم بناءً على رغبتهم في الاشتراك في تنفيذ البحث الحالي.

٣. الخطة الزمنية لتجربة البحث:

في ضوء الهدف الأساسي لهذا البحث، وفي ضوء ماسبق بيانه من الخطوات التي اتبعتهاالباحثة في إعداد أدوات البحث تَمَّ وضعُ خطة لتجربة البحث تتناسب وإجراءاتها، وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦) الخطة الزمنية لتنفيذ تجربة البحث

م	القضية	عدد الساعات التدريسية
١	إدارة الهوية	٨
٢	المعني الوجودي للحياة	٨

٣	المناعة النفسية	٨
المجموع		٢٤

يتضح من جدول (٧) أن كل قضية من القضايا المتضمنة في البرنامج المقترح أستغرق تدريسها ثمان ساعات تدريسية.

٤. متغيرات البحث:

- **المتغيرات المستقلة :**

تتمثل المتغيرات المستقلة في:

- البرنامج المقترح في تدريس قضايا التلوث النفسي

- **المتغيرات التابعة:**

تتمثل المتغيرات التابعة في هذا البحث فيما يلي:

- تنمية المهارات الإبداعية المتضمنة في البحث الحالي والمتمثلة في(**الطلاقة , المرونة, الآصالة, التوسع).**
- تنمية وتحسين مستوي السعادة النفسية التي تمثلت أبعادها في(**التفكير الإيجابي، الصلابة النفسية ، المرونة النفسية ، ضبط الذات ، الثقة بالنفس).**

- **المتغيرات الوسيطة:**

تم استخدام التصميم التجريبي المعروف باسم المجموعة التجريبية الواحدة في هذا البحث وبالتالي فقد ثبتت المتغيرات الوسيطة تلقائيًا، والتي تتمثل في العمر الزمني، المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، وتجانس أفراد العينة، والقائم بالتدريس، وطبيعة المادة المتعلمة؛ وذلك لأن التجربة أُجريت علي نفس المجموعة فكان التطبيق القبلي لأدوات البحث ضابطًا للتطبيق البعدي.

٥. تطبيق أدوات البحث:

لتطبيق أدوات البحث وإجراء تجربته اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

✓ **التطبيق القبلي لأدوات البحث:**

- طبق اختبار المهارات الإبداعية على الطلاب المعلمين عينة البحث في شهر مارس من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ في تاريخ ٢٠٢٠/٣/٢٠ وتَمَّ تصحيحُ المقياس ورصدت نتائجه.
- طبق مقياس السعادة النفسية على الطلاب المعلمين عينة البحث في شهر مارس من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ في تاريخ ٢٠٢٠/٣/٢٠ وتَمَّ تصحيحُ المقياس ورصدت نتائجه.

تدريس البرنامج المقترح في قضايا التلوث النفسي.

- تم تدريس البرنامج المقترح في قضايا التلوث النفسي في الفترة من (٢٠١٩/٣/٢٠ : ٢٠٢٠/٥/٢٠).

✓ **التطبيق البعدي لأدوات البحث:**

- طبق اختبار المهارات الإبداعية على الطلاب المعلمين عينة البحث في شهر مارس من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ في تاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٠ وتَمَّ تصحيحُ المقياس ورصدت نتائجه.
- طبق مقياس السعادة النفسية على الطلاب المعلمين عينة البحث في شهر مارس من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ في تاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٠ وتَمَّ تصحيحُ المقياس ورصدت نتائجه

٦. نتائج البحث:

وسوف يتم عرض نتائج البحث من خلال اختبار صحة الفروض:

- **اختبار صحة الفرض الأول :**

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المهارات الإبداعية لصالح التطبيق البعدي** "

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين **متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المهارات الإبداعية**، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٧)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المهارات الإبداعية

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠.٠٠٥	٠.٠٠١			
القبلي	٣٢	٣٠.٨٧	١٠.٣٨	٣١	٢.٠٠٢	٢.٧٠	٤٢.٤٣	٠.٠٠١	١٥.٢٦
البعدي	٣٢	١١٣.٠٦	٢.٨٨						

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي **في اختبار المهارات الإبداعية** عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ,حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١١٣.٠٦) ,بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٣٠.٨٧), وأن قيمة (ت) المحسوبة (٤٢.٤٣) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٠٥ وتساوي (٢.٧٠) عند مستوى ثقة ٠.٠٠١ عند درجة حرية (٣٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (١٥.٢٦) .مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول .

اختبار صحة الفرض الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المهارات الإبداعية في كل مهارة من المهارات التي يقيسها كلاً على حدة لصالح التطبيق البعدي**"

ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينةالبحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المهارات الإبداعية فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها كلاً علي حدةكما يلي :

جدول (٨)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المهارات الإبداعية فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها

المهارات المتضمنة في اختبار المهارات الإبداعية	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
الطلاقة	القبلى	٣٢	٧.٥٩	٤.٢٣٣	٢٥.٨٦٦	٠.٠١	٩.٢٩
	البعدي	٣٢	٢٧.٨٤	١.٦٠			
المرونة	القبلى	٣٢	٧.٥٣	٣.٦٣	٣٢.٨٩٥	٠.٠١	١١.٨١
	البعدي	٣٢	٢٨.٤٠	١.٦٠٠			
الآصالة	القبلى	٣٢	٨.٧٥	٣.٨١	٢٧.٣٢٣	٠.٠١	٩.٨١
	البعدي	٣٢	٢٨.٠٩	١.٥٥			
التوسع	القبلى	٣٢	٧.٠٠٠	٣.١٨	.٢٣١ ٣٦	٠.٠١	١٣.٠١
	البعدي	٣٢	٢٨.٧١	١.١٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٨.) في كل مهارة من المهارات التي يقيسها **اختبارالمهارات الإبداعية**. مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين **متوسطي درجات الطلاب عينةالبحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبارالمهارات الإبداعية فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها لصالح التطبيق البعدي وفيما يلي بيان ذلك:**

- **الطلاقة الإبداعية**

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي **في اختبار المهارات الإبداعية** عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ,حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٧.٨٤) ,بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٧.٥٩), وأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٢٥.٨٦٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ثقة (٠١.),وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٨.) مما يدل علي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة **(الطلاقة) من اختبار المهارات الإبداعية** لصالح التطبيق البعدي.

- **المرونة الإبداعية**

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي **في اختبار المهارات الإبداعية** عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ,حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٨.٤٠) ,بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢٨.٤٠), وأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٣٢.٨٩٥) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ثقة (٠١.),وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٨.) مما يدل علي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بينمتوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة **(المرونة الإبداعية) من اختبار المهارات الإبداعية** لصالح التطبيق البعدي.

- **الآصالة الإبداعية**

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي **في اختبار المهارات الإبداعية** عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ,حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٨.٠٩) ,بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٨.٧٥), وأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٢٧.٣٢٣) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ثقة (٠١.),وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٨.) مما يدل علي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بينمتوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة **(الآصالة الإبداعية) من اختبار المهارات الإبداعية** لصالح التطبيق البعدي.

- **التوسع**

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي **في اختبار المهارات الإبداعية** عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ,حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٨.٧١) ,بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٧.٠٠٠), وأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٢٣١. ٣٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ثقة (٠١.),وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٨.) مما يدل علي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بينمتوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة **(التوسع) من اختبار المهارات الإبداعية** لصالح التطبيق البعدي.

اختبار صحة الفرض الثالث:

بالنسبة لاختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس السعادة النفسية لصالح التطبيق البعدي** "

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين **متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس السعادة النفسية**، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٩)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس السعادة النفسية

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠.٠٥	٠.٠١			
القبلي	٣٢	٧٠.٤٦	٦.٣٠	٣١	٢.٠٢	٢.٧٠	٩٣.١٠	٠ .٠٠١	٣٣.٤٨
البعدي	٣٢	٢١٨.٠٣	٧.٩٩						

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي **في مقياس السعادة النفسية** عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ,حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢١٨.٠٣) , بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٧٠.٤٦), وأن قيمة (ت) المحسوبة (٩٣.١٠) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٣٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٣٣.٤٨) .مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث.

اختبار صحة الفرض الرابع:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس السعادة النفسية في كل بعد من الأبعاد التي يقيسها كلاً علي حدة لصالح التطبيق البعدي** "

ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينةالبحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس السعادة النفسية فى كل بعد من الأبعاد التى يقيسها كلاً علي حدة كما يلي :

جدول (١٠)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس السعادة النفسية فى كل بعد من الأبعادالتى يقيسها

الأبعاد المتضمنة في مقياس المناعة النفسية	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
التفاؤل	القبلى	٣٢	١٣.٦٨	٢.٥٤	٣٧.٥٨	.٠٠١	١٣.٥١
	البعدي	٣٢	٤٣.٦٨	٣.٧٧			
الرضا عن النفس	القبلى	٣٢	١٣.٧٨	٢.٤٢	٤١.٩٠	.٠٠١	١٥.٠٧

الأبعاد المتضمنة في مقياس المناعة النفسية	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	البعدي	٣٢	٤٣.٥٣	٣.٨٦			
الرضا عن الحياة	القبلى	٣٢	١٤.١٨	٢.٥٤	٣٢.٨٧	.٠٠١	١١.٨٢
	البعدي	٣٢	٤٣.٤٠	٣.٥٥			
القناعة	القبلى	٣٢	١٣.٨٧	٢.٦٤	٤٤.٢٠	.٠٠١	١٥.٨٩
	البعدي	٣٢	٤٣.٥٠	٣.١٣			
المثابرة	القبلى	٣٢	١٤.٩٣	٢.٥٥	٣٦.٦١	.٠٠١	١٣.١٦
	البعدي	٣٢	٤٣.٩٠	٣.١٦			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) في كل بعد من أبعاد **مقياس السعادة النفسية**. مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين **متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس السعادة النفسية فى كل بعد من الأبعادالتى يقيسها لصالح التطبيق البعدي وفيما يلي بيان ذلك:**

- **البعدالأول:التفاؤل**

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي **في مقياس المناعة النفسية**عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ,حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٤٣.٦٨) ,بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٣.٦٨), وأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٣٧.٥٨) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ثقة (٠.٠١),وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) مما يدل علي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بعد**(التفاؤل) من مقياس السعادة النفسية** لصالح التطبيق البعدي.

- **البعدالثاني:الرضا عن النفس**

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي **في مقياس المناعة النفسية**عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي,حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٤٣.٥٣),بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٣.٧٨), وأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٤١.٩٠) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ثقة (٠.٠١),وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) مما يدل علي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في **بعد (الرضا عن النفس) من مقياس السعادة النفسية**لصالح التطبيق البعدي.

- **البعدالثالث:الرضا عن الحياة**

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي **في مقياس المناعة النفسية**عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ,حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٤٣.٤٠) ,بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٤.١٨) وأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي
(٣٢.٨٧) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ثقة (٠.٠١),وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) مما يدل علي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بعد**(الرضا عن الحياة) من مقياس السعادة النفسية**لصالح التطبيق البعدي.

- **البعدالرابع:القناعة**

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي **في مقياس المناعة النفسية**عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ,حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٤٣.٥٠) ,بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٣.٨٧), وأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٤٤.٢٠) أكبر من قيمة (ت)

الجدولية عند مستوي ثقة (٠.٠١),وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) مما يدل علي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بعد **(القناعة)** من مقياس السعادة النفسية لصالح التطبيق البعدي.

- **البعدالخامس:المثابرة**

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي **في مقياس المناعة النفسية**عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي,حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٤٣.٩٠) ,بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٤.٩٣), وأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٣٦.٦١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ثقة (٠.٠١),وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) مما يدل علي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بعد **(المثابرة)** من مقياس السعادة النفسية لصالح التطبيق البعدي.

٧. مناقشة نتائج البحث في ضوء الادبيات النظرية والدراسات السابقة:

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث يتضح مايلي:

- **أثبتت النتائج الخاصة بتطبيق اختبار المهارات الإبداعية علي المجموعة التجريبية بعديًا أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ويمكن أرجاع ذلك إلي:**

- ان الانشطة والمواقف التي تضمنها دليل المعلم والتي دعمت أنواع السلوك المرتبطة بالمهارات الإبداعية المختارة في البحث الحالي, كما ان تدريب الطلاب علي القيام ببعض الانشطة من خلال الاستراتيجيات المختلفة المستخدمة في تدريس البرنامج المقترح ساعد الطلاب علي التعرف علي المفاهيم المختلفة للقضية المطروحة وكذلك النظريات المفسرة لها والاسباب المؤدية إليها وكيفية مواجهتها وحلها بالطرق العلمية الصحيحة .
- تدريس قضايا التلوث النفسي قد ساهم بشكل فعال في أشباع حاجات الطلاب النفسية والعقلية من خلال قيام الطلاب بالانشطة المتضمنة في البرنامج المقترح

سواء بشكل فردي أو جماعي مما ساعد علي التواصل المعرفي والاجتماعي الفعال وتبادل المعلومات وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي كفريق.

- **أثبتت النتائج الخاصة بتطبيق مقياس السعادة النفسية علي المجموعة التجريبية بعديًا أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في مقياس السعادة النفسية ويمكن أرجاع ذلك إلي:**

- تم تقديم محتوي علمي ثري يلبي حاجات ومتطلبات الطلاب ويتماشي مع خصائصهم العقلية والنفسية, مع أرتباط المفاهيم المقدمة بالبرنامج المقترح بالمواقف الحياتية الحقيقية التي يتعرض لها الطلاب, بالأضافة إلي تزويد البرنامج المقترح بالعديد من الصور والرسومات والجداول والأشكال التوضيحية مما ساهم في فهم الطلاب لمحتوي البرنامج المقترح وارتفاع مستوي السعادة النفسية لديهم.
- أستخدام الوسائط التعليمية المختلفة من شرائح ولوحات وشفافيات وصور ومقاطع فيديو مما يزيد جذب أنتباه الطلاب وتفاعلهم مع المعلومات المقدمة, بالأضافة إلي أستخدام المصادر الخارجية في الحصول علي المعلومات بخلاف البرنامج المقترح.
- توظيف المشاركات بين الطالب والمعلم والمناقشات داخل قاعة البحث وعلي الانترنت يؤدي إلي زيادة الود بين الطالب والمعلم ويزيد من مصداقية التعامل مع الطلاب وإشعارهم بالحرص عليهم وعلي مستقبلهم ومحاولة مساعدتهم علي مواجهة التلوث النفسي, كل هذا أدي بدوره إلي تنمية المهارات الإبداعية وتحسين مستوي السعادة النفسية لديهم .
- التنوع في أساليب التقويم, والتركيز علي تقويم سلوكيات الطلاب من خلال التقويم البنائي من خلال الملاحظة المباشرة للطلاب, وكذا عرض الخبرات الذاتية والمواقف الحياتية لبيان كيفة التصرف فيها بالأضافة إلي التقويم النهائي من خلال اختبار المهارات الإبداعية ومقياس السعادة النفسية.

وفي النهاية تشير نتائج البحث الحالي في مجمله إلي فاعلية البرنامج المقترح في قضايا التلوث النفسي علي تنمية المهارات الإبداعية وتحسينمستوي السعادة

النفسيةلدي الطلاب المعلمين شعبة علم النفس, وبذلك تم تحقيق الهدف الاساسي للبحث.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

١. ضرورة تضمين البرنامج المقترح في تدريس قضايا التلوث النفسي ضمن موضوعات تدريس علم النفس التي تدرس للطلاب المعلمين شعبة علم النفس بكليات التربية.

٢. إلا يقتصر دراسة قضايا التلوث النفسي علي الطلاب المعلمين شعبة علم النفس بل يجب تقديم هذه القضايا إلي كل الأقسام في مختلف التخصصات الدراسية.

٣.توجيه دعوة للقائمين علي تدريس علم النفس في الجامعات إلي أهمية تناولهم لقضايا يالتلوث النفسي فيما يقدموه من موضوعات للطلاب وذلك لتنمية المهارات الإبداعية لديهم.

٤. توجيه دعوة للقائمين علي تدريس علم النفس في الجامعات إلي أهمية تحسين مستوي السعادة النفسية فيما يقدموه من موضوعات للطلاب .

٦. تشجيع المعلمين علي أستخدام الاستراتيجيات المتقدمة في التدريس والمتضمنة في البرنامج المقترح داخل حجرات الدراسة وتدريبهم علي كيفية أستخدامها في

تدريس علم النفس وقضايا التلوث النفسي وتعريفهم بمزاياها وكيفية إعداد الدروس والموضوعات بها.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة مايلي:

١. إجراء دراسة تتضمن إعداد برنامج تدريبي لتحسين مستوي السعادة النفسية لدي الطلاب المعلمين شعبة علم النفس.

٢. أجراء دراسة تتضمن إعداد برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإبداعية ومهارات حل المشكلات النفسية لدي الطلاب المعلمين شعبة علم النفس.

المراجع

ابتسام محمد شحاته:(٢٠١٢). فعالية برنامج مقترح في الرياضيات قائم علي النظرية البنائية في تنمية التفكير الأبتكاري لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي, **مجلة القراءة والمعرفة**, ع (١٣١).

إبراهيم عبد العزيزمحمد البعلي: (٢٠١٠). فاعلية استخدام نموذج إيزنكرفتالأستقصائي في تنمية التفكير الأبتكاري والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدي تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية, **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**, ع(١٥٤).

إبراهيم محمد كرم (٢٠٠١):فعالية أستخدام الأسلوب الأمبيريقي والأمثلة الشارحة في تدريس علم الاجتماعوالحساسيةالخلقية,**مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ,الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**,العدد (٧٤),أكتوبر.

أحمد النحدي وآخرون (٢٠٠٧):**طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم (سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس)**،الكتاب (٢٧) تدريس العلوم في العالم المعاصر, القاهرة :دار الفكر العربي .

أحمد محمد عبد الخالق وآخرون:(٢٠١٩). معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدي عينة من طلبة الجامعة في المغرب, **مجلة دراسات عربية في علم النفس**, مج(٤), ع(١).

أسامة حامد محمد (٢٠٠٤):التلوث النفسي لدي طلبة جامعة الموصل ,**رسالة دكتوراة**, جامعة الموصل,العراق,كلية التربية.

أشرف محمد رياض عبد الهادي: (٢٠١٤). برنلمج قائم علي المدخل الجمالي في الرياضيات لتنمية التفكير الأبتكاري ومهارات التفكير الرياضي لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي, **مجلة القراءة والمعرفة**, ع (١٤٩).

أماني عبد المقصود عبد الوهاب:(٢٠٠٦). السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدي عينة من المراهقين من الجنسين, مجلة البحوث النفسية والتربوية, مج(٢١), ع(٢).

أمل محمد ناجي القحطاني :(٢٠١٨). دور القيادة الأستراتيجية في المدارس لتنمية المهارات الإبداعية للمعلمين, **مجلة رابطة الأدب الحديث**, مج(١٢١) مايو.

أمنة قاسم قاسم, وسحر محمود عبدالله :(٢٠١٨). السعادة النفسية في علاقتها بالمرونة والثقة بالنفس لدي عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج, **المجلة التربوية**, ع(٥٣).

تهاني محمد سليمان (٢٠١٤):برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات التفكير التشعبي لتنمية الإداء التدريسي المنمي للتفكير لدي معلمي العلوم والتفكير التوليدي لدي تلاميذهم ,**مجلة التربية العلمية** ,ع (٦),مج (١٧)نوفمبر .

جودت أحمد سعادة (٢٠١١): **تدريس مهارات التفكير** ,عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع, ط٥.

دعاء محمد نبيل على (٢٠١٣) :فاعلية برنامج مقترح قائم على الاستشعار عن بعد لطلاب كلية التربية في تنمية الوعي بالمشكلات الجغرافية ومهارات حلها ,**رسالة دكتوراه**, كلية التربية,جامعة الفيوم.

رانيا محمد علي, إحسان شكري عطية (٢٠١٩):العلاقة بين التلوث النفسي والاتزان

الانفعالي ومستوي كل منهما لدي طلبة كلية التربية – جامعة الزقازيق, **مجلة دراسات تربوية ونفسية**, ع (١٠٣) أبريل.

رسمية عوض ضاحي مطر :(٢٠١٣). فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم علي نموذج سكامبير لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل في الرياضيات لدي الموهوبات والمتفوقات بالمرحلة المتوسطة بالكويت, **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**, ع(١٩٧).

رضا أحمد عبد الحميد (٢٠١٦): فاعلية استخدام استراتيجية ماوراء المعرفة في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير التوليدي والدافعية للأنجاز لدي تلاميذ الصف الأول الأعدادي,**مجلة تربويات الرياضيات** ,ع (٣),مج (١٩) يناير .

روبرت مارزانو ,وآخرون (١٩٩٦): **أبعاد التفكير** ,ترجمة يعقوب نشوان ,ومحمد خطاب ,عمان :دار الفرقان.

زهير عبد الحميد النواجحة:(٢٠١٨).خبرات الطفولة المؤلمة وعلاقتها بالتلوث النفسي لدي طلبة الجامعة, المؤتمر الدولي الأول: الأمن الأسري الواقع والتحديات أسطنبول– تركيا: ١٣:١٤ أكتوبر, مج (٢).

زينب بدر عبدالوهاب (٢٠٠١):أثر أستخدام الحوار السقراطي في تدريس بعض القضايا الاجتماعية علي وعي الطالبات المعلمات بهذه القضايا,**رسالةماجستير**,كلية البنات ,جامعة عين شمس.

السعدي الغول يوسف (٢٠٠٤) : فاعلية تدريس العلوم باستخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات توليد المعلومات وتقييمها والتفكير فوق المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ,**رسالة دكتوراة** ,كلية البنات ,جامعة عين شمس.

سلوى محمد عمار (٢٠١٥) : فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا ,**رسالة دكتوراة**, كلية التربية , جامعة الفيوم .

سماح صالح محمود:(٢٠١٨).استخدام الفيسبوك وعلاقته بالسعادة النفسية لدي طلاب

الجامعة ذوي الإعاقة البصرية: دراسة سيكومترية- كلينيكية, **مجلة التربية الخاصة**, جامعة الزقازيق, كلية علوم الإعاقة والتأهيل- مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية, ع (٢٢) يناير.

سناء سليمان :(٢٠١٠). السعادة والرضا أمنية غالية وصناعة راقية, مصر:عالم الكتب للنشر.

شرين السيد إبراهيم (٢٠١٤):فاعلية استراتيجية قائمة علي بعض مبادئ نظرية (Triz) في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية في مادة العلوم, **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**, ع (٥٣).

شيماء علي خميس (٢٠١٦): تأثير استراتيجيتي "PQ4R وSWOM" في تنمية التفكير العلمي والحد من التلوث النفسي لدي الرياضيين, **مجلة علوم التربية الرياضية** جامعة بابل ,العراق, ,ع (٢), مج (٩).

صالح محمد أبو جادو,محمد بكر نوفل (٢٠٠٧): **تعليم التفكير النظرية والتطبيق** , الأردن ,عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الستار إبراهيم (١٩٩٩):**الإبداع وقضياه....وتطبيقاته**,القاهرة :الدار العربية للنشر والتوزيع.

على حمايدية وآخرون : (٢٠١٨). جودة الحياة وعلاقتها بالتفاؤل لدى عينة من طلبة الدكتوراة ل . م . د(دراسة ميدانية على عينة من الطلبة) ، **وحدة بحث تنمية الموارد البشرية**– جامعة سطيف .

علي داود سليمان (٢٠١٨) : أزمة الهوية وعلاقتها بالتلوث النفسي لدي طلبة المرحلة الاعدادية, **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية**, جامعة الأنبار,كلية التربية للعلوم الأنسانية.

فاروق السيد عثمان (٢٠٠٥):**سيكولوجية التعلم والتعليم**،القاهرة, دار الأمن للطبع للنشر والتوزيع.

فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٩):**تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات** ,عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون ط٤.

فيصل خليف ساير, مطلق فارس الجاسر :(٢٠١٩). السعادة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات والمرونة المعرفية لدي طلاب جامعة الكويت, **المجلة التربوية الدولية المتخصصة, دار سمات للدراسات والأبحاث**, مج(٨),ع (١٢).

لويس اميل عبد الملك (٢٠١٢): تنمية مهارات توليد المعلومات وتقديمها والأنجاز المعرفي في البيولوجي لدي طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجيات تدريس مشجعة للشعب العصبي ,**مجلة التربية العلمية** ,ع (٢),مج (١٥) أبريل .

محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٢) : الهوية والهوية والإبداع ،القاهرة : دار القاهرة.

محمد حمد الطيطي (٢٠٠٤): تنمية قدرات التفكير الإبداعي ,عمان :دار المسيرة.

محمد سعيد فرج وآخرون (١٩٩٩):**المشكلات الاجتماعية في المجتمع المصري**, القاهرة, دار المعرفة الجامعية.

مرفت حامد محمد (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي, **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ,كلية التربية ,جامعة حلوان ,ع(٢), مج (١٩) أبريل .

ناصر الدين إبراهيم : (٢٠١٩). جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالسعادة النفسية والقيمة النفسية الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** ، مج (١٠) ع (٢٧) .

نايفة قطامي (٢٠٠١) : **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**,عمان :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ولاء حسين إبراهيم : (٢٠١١). فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس العلوم علي إكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدي طلاب الصف الأول الإعدادي, **رسالة ماجستير**, جامعة المنيا, المنيا, مصر.

Awang, H. &Ramly, I. (2008). Creative thinking skills approach

through problem-based learning: pedagogy and practice in the engineering classroom. International journal of social sciences, 2(4), 26-31.

Fairbrother,N.(2002). An investigation of Theehersclark cognitive Theory of Ptsd and The Phenomenon of Mental Pollution, (PhD), University of British Columbia.

Lu,L.& Gilmour , R.,(2007). Developing anew Measure of independent and interdependent views of the self, Journal of Research in Personality.

Veenhoven, R. (2001). What we knew about happiness. M paper Presented at The Dialogue on Gross nationality, N(78),V(3).